



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية الصف التاسع



كتاب الطالب
الفصل الدراسي الثاني
2017 - 2018م



مبادئ التربية الفنية مقدمة



التأليف، والتصميم الفني:
لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم



**صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، حفظه الله**

”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكّن دولة الإمارات خلال
الألفيّة الثالثة من تحقيق نقلة حضاريّة واسعة.“
من أقوال صاحب السّمو الشّيخ خليفة بن زايد آل نهيان



சென்னை நகரம் கட்டப்பட்ட பின்னர், அதன் வளர்ச்சி மற்றும் வணிகத்திற்கான ஒரு நல்ல இடமாக மாறியது. இது ஒரு நல்ல இடமாக மாறியது.

சென்னை நகரம் கட்டப்பட்ட பின்னர், அதன் வளர்ச்சி மற்றும் வணிகத்திற்கான ஒரு நல்ல இடமாக மாறியது. இது ஒரு நல்ல இடமாக மாறியது.



دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفيّ الدين الحلبي:

بيض صنائعنا خضر قرابنا
سود وقائنا حمر مواضينا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم وشذتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الضلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية وناضجة.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية جديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.

مجلس القضاء الأعلى

السلطة القضائية



مجلس القضاء الأعلى

مجلس القضاء الأعلى



مجلس القضاء الأعلى



مجلس القضاء الأعلى



مجلس القضاء الأعلى



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



٨٠٠٠١١١٠



٢١٧٦٨٠٠-٠٤



ccc.moe@moe.gov.ae



www.moe.gov.ae

المقدمة

باسم الله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:
الإخوة والأخوات معلّمو الدّراسات الاجتماعيّة والتربية الوطنية ومعلماتها.
السادة أولياء أمور الطلبة الموقرين.
الأبناء الأعزاء، طلبة الصف التاسع.

يولي صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - وأخوه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله - وإخوانهما أصحاب السمو الشيخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات قطاع التربية والتعليم جل اهتمامهم، فقد جعلوه على رأس أولوياتهم للارتقاء بالمنظومة التعليمية والوصول بها إلى مصاف العالمية.

وانطلاقاً من توجيهات قيادتنا الرشيدة، تعمل وزارة التربية والتعليم على تطوير نظامها التعليمي وإعداد مناهج وطنية بمعايير الجودة العالمية؛ وذلك لإيمانها الراسخ بأهمية بناء الإنسان وإعداده إعداداً سليماً لحياة منتجة في عالم دائم التغير لتحقيق التنمية المستدامة من خلال بناء جيل مبدع، مبتكر، مثقف واع، متسلح بالعلم وثقافة وقيم مجتمعه الأصيلة السامية ليسهم في خدمة وطنه وتعزيز هويته الوطنية انتماءً وعطاءً ويتابع بكل إصرار وعزيمة مسيرة الاتحاد مسيرة الآباء والأجداد. والدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية بمفهومها الواسع - كونها علماً تكاملياً - يجمع علومًا اجتماعية وإنسانية عديدة تسهم في إعداد جيل نافع لمجتمعه قادرٍ على مواجهة مشكلات الحياة بكل ثقة، للوصول إلى أسى الغايات للحفاظ على مقدرات وثروات وإنجازات وطننا المعطاء. وتحقيقاً للرؤى والأهداف فقد اعتمدنا مبدأ التكاملية في بناء منهج الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية، إذ يتحقق التكامل بين مواد التاريخ والجغرافيا والتربية الوطنية والاقتصاد وعلم الاجتماع مع الربط مع المواد والعلوم الأخرى آخذين بالاعتبار المستجدات والمبادرات الوطنية العلمية والتربوية والأحداث الدولية المتطورة مُحاولين تقديم خبرات وتصوراتٍ إيجابيةٍ تُسهم في بناء الفكر البشري بناءً معتدلاً سويّاً. ويسعدنا أن نقدم لكم كتاب الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية للصف التاسع استناداً إلى عدة مرتكزات أساسية كانت موجهاتٍ رئيسةً لنا في بناء المنهج ومن أبرزها:

- الإستراتيجية الاتحادية، رؤية الدولة 2021م وأجندتها الوطنية.
- الإطار الوطني الموحد لمعايير المناهج والتقييم 2014م.
- وثيقة الباني المؤسس لدولة الإمارات العربية المتحدة 2014م.
- مصفوفة الشهداء.
- السنع الإماراتي.

ويحدونا الأمل أن نكون قد وفقنا في إعداد المنهج وفق المرتكزات المحددة، وبجهودكم أيها الزملاء الأفاضل وبوعيككم أيها الأبناء نوفر بيئة متكاملة للإبداع والابتكار، تولّد الأفكار وتحتضنها؛ لنحقق رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة في أن تكون من أفضل دول العالم بحلول 2021م.

والله ولي التوفيق

لجنة التأليف

كلمة سمو الشيخ عبدالله بن زايد ملتقى قدوة أكتوبر - 2017م



زُملائي المعلمينَ والمُعَلِّماتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،،،

كَمْ مَرَّةً حَاولْتُمْ فِعْلَ شَيْءٍ فِي جِهَازِ البَيْتِ واستَعنْتُمْ بأطفالِكُمْ؟ كَمْ مَرَّةً ساعدَكُم أبناؤُكُمْ على تَعَلُّمِ مهارةٍ جَديدةٍ في هَواتِفِكُم الذَّكِيَّةِ؟ وَمتى كَانتِ آخِرُ مَرَّةٍ شَعرْتُمْ بِأنَّكُمْ قُمتُمْ بِتَعلِيمِ أبنايَكُم شَيْئاً جَديداً في الحَياةِ؟ «إنَّهُم يَعرفونَ كُلَّ شَيْءٍ» أَعلُنَّا سَيستَخدِمُ هَذهَ الإِجابةَ، لِكِئِها لَيسَتْ مَرحَةً. هُم فِعلاً يَعرفونَ أَشياءَ كَثيرَةً. فَهَذا العَصرُ الَّذي نَعيشُهُ يَختَلِفُ عَن كُلِّ ما عَرفْتُهُ البَشريَّةُ مِن قَبْلُ... إِنَّهُ عَصرٌ انتَهتْ وَستَنتهي فِيهِ مَفاهِيمُ تَرسَختْ في حَياةِ البَشريَّةِ مُنذُ آلافِ السَّنينِ، وَبدأتْ مَفاهِيمُ جَديدةٌ بالبُزوغِ، فَمَن كانَ يَعتَقِدُ بأنَّ الرِّسائلَ الوَرقِيَّةَ سَنتَنتهي لِصالِحِ الإِلِكِترُونِيَّةِ؟ وَمَن كانَ يَظُنُّ بأنَّهُ سَيَتَسَوَّقُ وَيَشْتري ما يُريدُ مِن خِلالِ هاتِفِ صَغيرٍ؟ وَمَن كانَ يَظُنُّ بأنَّ العَملَةَ الإِلِكِترُونِيَّةَ سَتَحُلُّ مَحَلَّ الوَرقِيَّةِ؟ وَالقادِمُ أَكثَرُ تَحديًا، وَالتَّعلِيمُ لَيسَ بَعيدًا عَن هَذهِ المُتَعَيِّراتِ الهائِلَةِ. فَنحنُ على عَتَباتِ عَصرٍ جَديدٍ، سَيَتَغَيَّرُ فِيهِ مَفهومُ التَّعلِيمِ، وَالمُعلِّمِ، وَالمَدرَسةِ. فَالتَّعلِيمُ لَنَ يَكونُ مِن خِلالِ المَنهَجِ، بَلْ مِن خِلالِ التَّجارِبِ، بِحيثُ سَيَكونُ البَيتُ لِلقِراءةِ وَالاطِّلاعِ، وَالمَدرَسةُ لِتَطبيقِ ما تَعَلَّمَهُ الطَّالِبُ بِشَكلٍ عَمَلِيٍّ. وَسَيَقْضِي الطَّالِبُ ثَلاثَ أو أربَعَ ساعَاتٍ فَقطُ في المَدرَسةِ، الَّتِي سَتَتحوَلُ مِن مَبنى مَليٍّ بِفِصولٍ لِلتَّدرِيسِ إلى مَكانٍ مَليٍّ بِالمرافِقِ المُختَلِفةِ لِكَي يُمَارِسَ فِيها الطَّالِبُ أنشطَتَهُم التَّعلِيمِيَّةَ، وَسَيَنتَهي الحِفظُ في عَصرِ (غوغل وَويكيبيديا) وَالهَواتِفِ الذَّكِيَّةِ. وَسَتَذوبُ المَناهِجُ تَدرِيجًا في (يوتيوب، وَأكاديميَّةِ خان) وَتَطبيقَاتِ الهَواتِفِ الذَّكِيَّةِ المُتَخَصِّصَةِ في المَعرِفَةِ وَالتَّعلِيمِ. أَعرفُ أَنَّ مِن بَينِكُم مَن يَستَأسَلُ الآنَ: "وَكَيْفَ سَيَتَعَلَّمُ الطَّالِبُ؟ وَماذا سَيَتَعَلَّمونَ؟" أَبشِّرُكُم، عيالنا اليَومَ يَعرفونَ أَكثَرَ



مِنَّا، وَيَفْهَمُونَ أَكْثَرَ مِنَّا... لَيْسَ أَكْثَرَ مِنَّا عِنْدَمَا كُنَّا فِي سِنِّهِمْ، بَلْ أَكْثَرَ مِنَّا الْآنَ!

فِي ظِلِّ هَذِهِ الْمُتَغَيَّرَاتِ الْهَائِلَةِ الَّتِي صَارَتْ وَاقِعًا حَوْلَنَا، سُؤَالِي لَكُمْ هُوَ: مَا دَوْرُ الْمُعَلِّمِ؟ حَتَّى نُجِيبَ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ وَاقِعِيَّيْنَ وَنَبْتَعِدَ عَنِ الْعَاطِفَةِ قَلِيلًا، وَنَعْتَرَفَ أَنَّ الْمُعَلِّمَ سَيَفْقِدُ دَوْرَهُ لِصَالِحِ التَّكْنُولُوجِيَا، وَشَاشَةِ الْهَاتِفِ، وَالدَّكَاةِ الْإِضْطِنَاعِيِّ الَّذِي بَدَأَ يَخْتَاخُ أَهَمَّ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ الْيَوْمِ، كَالصِّحَّةِ وَالتَّقْلِيلِ وَغَيْرِهَا.. وَالتَّعْلِيمُ لَيْسَ بَعِيدًا عَنْهُ. وَعَلَى الْمُعَلِّمِ أَنْ يُوَاكِبَ الْعَصْرَ وَ يَنْتَقِلَ مِنْ كَوْنِهِ مُعَلِّمًا يُلْقِي الدَّرُوسَ وَيُصَحِّحُ الْوَاجِبَاتِ، لِيَكُونَ مُوجِّهًا أَوْ (Mentor) يُحَاوِرُ الطَّلِبَةَ، يَبْحَثُ مَعَهُمْ، وَيُمَارِسُونَ أَنْشِطَةً جَمَاعِيَّةً تُسَاعِدُهُمْ فِي تَنْمِيَةِ مَهَارَاتِهِمْ، وَأَسَالِيِبِ تَفْكِيرِهِمْ. فَالشَّرَكَاتُ الْيَوْمَ تَوَقَّفَتْ عَنْ تَدْرِيبِ مُوظَّفِيهَا، وَبَدَأَتْ يَارْسَالِهِمْ لِبرامجِ تَوْجِيهِيَّةٍ مَعَ مُحْتَرَفِينَ فِي الْقِطَاعَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِأَنَّ التَّوْجِيهَ يَعْنِي بَأَنَّ يَتَعَلَّمَ الْإِنْسَانُ خِبْرَاتٍ حَقِيقِيَّةً مِنْ وَاقِعِ الْحَيَاةِ، وَلَيْسَ مِنْ بَطُونِ الْكُتُبِ فَقَط. أَمَّا فِي الْقِطَاعِ التَّعْلِيمِيِّ فَلَقَدْ صَارَتْ قُدْرَةُ الْأَطْفَالِ وَالطَّلِبَةِ عَلَى التَّعْلِيمِ تَفُوقُ قُدْرَةَ مُعَلِّمِيهِمْ وَمَخْزُونَهُمِ الْمَعْرِفِيِّ، لِأَنَّ هَؤُلَاءِ الصِّغَارَ يَبْحَثُونَ عَنْ كُلِّ مَعْلُومَةٍ جَدِيدَةٍ تُقَدِّمُهَا لَهُمُ الْحَيَاةُ بِوَسَائِلِهَا الْمُفِيدَةِ وَالْمُسَلِّيةِ الْمُخْتَلِفَةِ فِي الْآنِ نَفْسِهِ.

أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْمَنَاهِجِ فَنَحْتَاجُ أَنْ نُدْرِكَ بِأَنَّ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا لَمْ يَعْذُ صَالِحًا لَنَا. وَأَنَا هُنَا لَا أَتَحَدَّثُ عَنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ فَقَط، بَلْ عَنِ الْمِنْطَقَةِ وَالْعَالَمِ، مَا عدا بَعْضَ الدَّوَلِ الَّتِي أَخَذَتْ عَلَى عَاتِقِهَا مَهْمَةً التَّخْلِصِ مِنَ التَّعْلِيمِ التَّقْلِيدِيِّ، وَإِشْرَاكِ الطَّلِبَةِ فِي تَصْمِيمِ الْمَنَاهِجِ مَعَ الْمُعَلِّمِ، كُلِّ بِحَسَبِ قُدْرَاتِهِ وَمُيُولِهِ وَإِمْكَانَاتِهِ الْخَاصَّةِ بِهِ. فَعُشَاقُ التَّارِيخِ سَيَدْرُسُونَ مِنْهَجًا يَخْتَلِفُ عَنْ مَنْ يَهُوُونَ الْحِسَابَاتِ الرَّيَاضِيَّةِ، وَمَنْ لَدَيْهِمْ مُيُولٌ فَنِيَّةٌ سَيَكُونُونَ فِي مَجْمُوعَةٍ لَا شَأْنَ لَهَا بِمَجْمُوعَةِ اللُّغَاتِ أَوْ الْبَرْمَجَةِ. فَالْهَدَفُ مِنَ الْمَنْظُومَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْجَدِيدَةِ الَّتِي بَدَأَتْ تَجْتَاحُ الْعَالَمَ، لَيْسَ تَلْقِينَ الطَّلَابِ نَظَرِيَّاتِ (فِيثَاغُورث)، وَحِسَابِ نِصْفِ قُطْرِ الدَّائِرَةِ، وَالْجَدُولِ الدَّوْرِيِّ لِلْعُنَاصِرِ الْكِيمِيَائِيَّةِ، بَلْ تَعْلِيمُهُمْ كَيْفَ يُفَكِّرُونَ، وَكَيْفَ يَبْحَثُونَ وَيَسْتَنْبِطُونَ، وَكَيْفَ يَمْتَلِكُونَ أَدْوَاتِ تَمْنَحُهُمُ الْقُدْرَةَ عَلَى الْمُسَاهَمَةِ فِي تَنْمِيَةِ مُجْتَمَعَاتِهِمْ، وَالْمَشْيِ فِي رُكْبِ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

لَمْ آتِ الْيَوْمَ لِأَنْظَرِ عَلَيْكُمْ حَوْلَ مُسْتَقْبَلِ التَّعْلِيمِ، فَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَأَدْرِي بِهِ. لِكِنِّي جِئْتُ لِأُحَدِّثْكُمْ كَأَبٍ، وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الْعَالَمَ خَارِجَ جُدْرَانِ الْمَدْرَسَةِ قَدْ اتَّسَعَ كَثِيرًا... وَإِنَّ عَالَمَ أَبْنَائِنَا صَارَ أَكْبَرَ مِنَّا كَأَوْلِيَاءِ أُمُورِ، وَمِنْكُمْ كَمُعَلِّمِينَ وَمُشْرَفِينَ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ. دَعَوْنَا نَعْمَلُ سَوِيًّا لِتَفْهَمَ هَذَا الْجِيلَ الْجَدِيدَ، لِتَسْعَى وَتَكُونَ عَلَى قَدْرِ الْمَسْؤُولِيَّةِ الْحَضَارِيَّةِ الَّتِي تُوَاكِهِنَا كَمُرَبِّينَ فِي الْقَرْنِ الْحَادِي وَالْعِشْرِينَ.

يَقُولُ جُبْرَانُ خَلِيلُ جُبْرَانٍ: "أَنْتُمْ الْأَقْوَامُ، وَأَوْلَادُكُمْ سِيَهَامٌ حَيَّةٌ، قَدْ رَمَتْ بِهَا الْحَيَاةَ عَنْ أَقْوَامِكُمْ".

شُكْرًا لَكُمْ،،،

الفهرس

1

2

3

4

12



1 الوحدة الأولى: (الملايخ البشرية للوطن العربي)

14

الدرس الأول: سكان الوطن العربي

26

الدرس الثاني: قضايا سكانية معاصرة

34



2 الوحدة الثانية: (تاريخ الوطن العربي الحديث والمعاصر)

36

الدرس الأول: خليجنا عربي

44

الدرس الثاني: التاريخ فكّر يتحدث

56



3 الوحدة الثالثة: (الإمارات: اقتصاد معرفي ومنارة سياحية)

58

الدرس الأول: الإمارات والاقتصاد المعرفي

70

الدرس الثاني: قبة النور

84



4 الوحدة الرابعة: (زايد هوية ومواقف مشهودة)

86

الدرس الأول: زايد والمرأة الإماراتية

98

الدرس الثاني: هويتي مسؤوليتي

109

معجم المصطلحات

الملامح البشرية
للوطن العربي

الوحدة الأولى



1

سكّانُ الوطنِ العربيّ

1

قضايا سكانية معاصرة

2

ناتجُ التَّعلِّمِ

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يستنتج خصائص سكّان الوطن العربيّ.
- يشرح العوامل المؤثّرة في نموّ وتوزيع السكّان في الوطن العربيّ.
- يستنتج من الخرائط والجدول الحقائق ذات العلاقة بتركيب السكّان وتوزيعهم.
- يطبّق خطوات توظيف مصادر المعرفة المناسبة لحلّ المشكلات الجغرافيّة في الوطن العربيّ (القضايا السكّانيّة).
- يناقش القضايا السكّانيّة المعاصرة (الازدحام السكّانيّ - البطالة).
- يستنتج أسباب المشكلات السكّانيّة في الوطن العربيّ.
- يقدم حلولاً ومقترحات مناسبة لحلّ المشكلات السكّانيّة.

1

الوحدة

الدّرس الأوّل: سكّان الوطن العربيّ

الفكرة الرّئيسة:

يعودُ العربُ في أصولهم إلى شبه الجزيرة العربيّة، حيثُ هاجروا منها إلى جميع أنحاء الوطن العربيّ، وهم يرتبطون بروابط متعدّدة، ويتّصفون بخصائص وسماتٍ مشتركة، وتتباينُ الدّولُ العربيّة من حيثُ عددُ سكّانها ومعدلات نموّهم، وتنوعُ تركيبهم العُمريّ والتّوعيّ، واختلافُ توزيعهم من منطقةٍ لأخرى..



1 مخطّط الدّرس:



نواتج التّعلّم:

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يستنتج خصائص سكان الوطن العربي.
- يستنتج العوامل المؤثرة في نمو وتوزيع السكان في الوطن العربي.
- يستنتج من الخرائط والجداول الحقائق ذات علاقة بتركيب السكان وتوزيعهم.

المفاهيم والمصطلحات:

- الزيادة السكّانية الطّبيعيّة.
- الزيادة السكّانية غير الطّبيعيّة.
- التّركيب العُمريّ للسكّان.
- التّركيب التّوعيّ للسكّان.

قيمّ ومواطنّة:

- تحسينُ المُستوى المعيشيّ.
- الاهتمامُ بالتّعليم.
- تحقيقُ السّعادة.
- التّرابطُ الاجتماعيّ.

أولاً: نموُّ السُّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ:

تشيرُ الإحصاءاتُ ذاتُ العلاقةِ بالسُّكَّانِ إلى زيادةِ عددِ السُّكَّانِ في الوطنِ العربيِّ بمعدلاتٍ عاليةٍ خاصَّةً في السَّنواتِ الأخيرة، وبلغَ عددهم (392) مليون نسمةً وفقاً لتقديراتِ جامعةِ الدَّولِ العربيَّةِ عامَ 2015م، مقارنةً بـ (383.7) مليون نسمةٍ عامَ 2011م، موزعينَ على (22) دولةً، ويشكِّلونَ (5.3%) من عددِ سكَّانِ العالمِ. أقرأ الجدولَ التَّالي، وأستنتجُ أهمَّ الحقائقِ الواردةِ فيه.

الدَّولةُ	2004 م بالألفِ نسمةٍ	2015 م بالألفِ نسمةٍ	معدلُ النَّموِّ (%) 2015 - 2014
الأردن	6.675	6.823	2.22
الإمارات	8.625	8.718	1.08
البحرين	1.315	1.380	4.94
تونس	11.007	11.154	1.34
الجزائر	39.114	39.950	2.14
جيبوتي	939	965	2.77
السعودية	30.770	31.521	2.44
السودان	37.289	38.449	3.11
سورية	22.165	22.568	1.82
الصومال	11.021	11.130	0.99
العراق	36.000	36.936	2.60
عمان	3.993	4.156	4.16
فلسطين	4.750	4.816	2.2
قطر	2.216	2.423	9.34
جزر القمر	760	779	2.50
الكويت	4.692	4.239	6.80
لبنان	3.788	3.793	3.60
ليبيا	8.830	9.155	3.23
مصر	86.814	88.958	2.47
المغرب	33.304	33.656	1.06
موريتانيا	3.700	3.790	2.43
اليمن	25.956	26.687	2.86
مجموعُ الدَّولِ العربيَّةِ	383.733	392.000	2.36

يشكّل سُكَّانُ الجَنَاحِ الأفريقيّ (60.1%) من إجمالي سُكَّانِ الوطن العربيّ، وقد شهدَ الوطن العربيّ معدّلاتِ نموّ سكانيّةٍ مرتفعةً وصلت إلى (2.36%) مقارنةً بالمعدّل العالميّ للنموّ السكانيّ (1.3%).

وتعدُّ دولُ شبه الجزيرة العربيّة أسرعَ الدّولِ العربيّة من حيث ارتفاع معدّلاتِ النموّ السكانيّ؛ وذلك بسبب تحسّنِ المستوى الصّحّيّ، وارتفاعِ المستوى المعيشيّ، وانتشارِ التّعليمِ، ووسائلِ الاتّصالِ، والتّقدّمِ التّكنولوجيّ.

المنطقة العربيّة	معدّلُ التّموّ الطّبيعيّ %
شبه الجزيرة العربيّة	4.5
العراقُ وبلادُ الشّامِ	2.9
وادي النيلِ	2.8
القرنُ الأفريقيّ	2.1
المغربُ العربيّ	2

ترجع أسباب التّموّ السكانيّ في الوطن العربيّ إلى: الزيادة الطّبيعيّة (التّموّ السكانيّ الطّبيعيّ):

- وتعني الفرق بين معدّل المواليد ومعدّل الوفيات، ويرجع ارتفاع معدّل التّموّ السكانيّ الطّبيعيّ في الوطن العربيّ إلى ارتفاع معدّلات المواليد، وانخفاض معدّلات الوفيات، فقد وصل معدّل المواليد في الوطن العربيّ إلى (25) بالألف وبخاصّة في الصّومال واليمن والعراق.

وترتفع معدّلات المواليد في دول الوطن العربيّ لأسباب عديدة، من أهمّها:

- العاملُ الدّينيّ، فمعظم سُكَّانِ الوطن العربيّ مسلمون، وديننا الإسلاميّ الحنيفُ يحثُّ على الزّواج المبكر والإنجاب.
- العادات والتّقاليد الاجتماعيّة السائدة في الوطن العربيّ، حيثُ توجدُ فئاتٌ كثيرة من سُكَّانِ الدّول العربيّة ترى أنّ الأسرة كبيرة العدد لها اعتبارات اجتماعيّة مرموقة.
- وقد تراجع معدّل الوفيات في الدّول العربيّة من (6.3) إلى (5.5) بالألف لعام 2014م وبخاصّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وبقية دول مجلس التّعاون الخليجيّ؛ وذلك بسبب تحسّنِ المستوى الصّحّيّ والمعيشيّ، وانتشارِ التّعليمِ.

أزادُ معرفة

الزيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وصل معدّل الزيادة الطّبيعيّة في دولة الإمارات عام 1977م (3.4%) ثمّ انخفض إلى (1.1%) عام 2015م، وقد بلغ عدد سُكَّانِ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة وفق الهيئة الاتّحاديّة للتّنافسيّة والإحصاء 2016م نحو (9.1) مليون نسمة، يشكّل الذّكور (6.2) مليون نسمة بنسبة (69%) من سُكَّانِ الدّولة.

النمو غير الطبيعي:

- هو الزيادة الناجمة عن هجرة السكان من دولة إلى أخرى، وتعد الهجرة من العوامل المؤثرة في نمو السكان وتسمى: (النمو غير الطبيعي للسكان).

الهجرة الداخلية، ومن أهم أشكالها:

- الهجرة من الريف إلى المدينة حيث بلغت نسبة الحضر في الوطن العربي (57.4%) لعام 2014م وذلك بسبب:
- قلة فرص العمل في الريف العربي، وانتشار ظاهرة البطالة الناجمة عن سيادة النشاط الزراعي.
- توافر فرص العمل ومجالاته المتنوعة في المناطق الحضرية العربية؛ حيث تتركز المؤسسات الصناعية والخدمية.
- التباين الواضح بين المناطق الريفية والحضرية؛ من حيث قلة الخدمات في الريف العربي وتطورها في المناطق الحضرية العربية؛ ففي المناطق الحضرية تتركز الجامعات، ودور العلم، والمؤسسات الثقافية والصحية والاجتماعية والإدارية.

الهجرة بين الدول العربية:

- وتعني انتقال المواطنين العرب من دولة عربية لدولة أخرى حيث اتسع نطاق الهجرة بين الدول العربية منذ بداية السبعينات، وبخاصة إلى دول الخليج العربية بسبب زيادة عائدات النفط فيها، وتوافر فرص العمل والأمن والاستقرار.

ويمكن التمييز بين مجموعتين في مجال الهجرة بين الدول العربية، هما:

- مجموعة الدول المرسلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها: مصر، الأردن، السودان.
- مجموعة الدول المستقبلة للكفاءات والقوى العاملة، ومنها دولة الإمارات العربية المتحدة، السعودية، الكويت.

الهجرة الخارجية:

- وتتمثل في انتقال المواطنين العرب من الوطن العربي إلى الدول الأجنبية، مثل: كندا والبرازيل والبلدان التي تجاوز الوطن العربي في أفريقيا وآسيا وأوروبا، ويعد الوطن العربي، ولا يزال مجالاً رئيساً في خريطة الهجرة الدولية؛ فهو يستأثر الآن بنسبة تقارب (15%) من حجم الهجرة الدولية.

• وسع معرفتك

- (سمات الهجرة إلى الدول العربية النفطية)
- تعد الهجرة إلى الدول العربية النفطية هجرة مؤقتة، وليست هجرة استقرار دائم كما هي الحال في الهجرة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا.
- نمو معدلات الهجرة نموًا سريعًا، فقد ازداد عدد المهاجرين إلى الدول العربية النفطية في السبعينات؛ مما أدى إلى نتائج عديدة اقتصادية واجتماعية في الدول المستقبلية والمرسلة.
- يغطي الوافدون في بعض المهن والأعمال نسبة كبيرة من القوى العاملة في بعض الدول العربية النفطية.

ثانيًا: تركيب السكّان وتوزيعهم:

التركيب السكّاني، ويُقصدُ به الخصائصُ السكّانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والتّوع (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيبها، والتركيب العُمري والتّوعي للسكّان، والتّعليم وغيرها.

تختلف أعمار السكّان في الوطن العربيّ.

أقرأ الجدول الآتي، ثمّ أجب:

النسبة المئوية للسكان وفق التركيب العُمري %	العام		
	أقل من 15 سنة	15-65	فوق 65
	33.3	62.4	4.3
	24.6	61.6	3.8

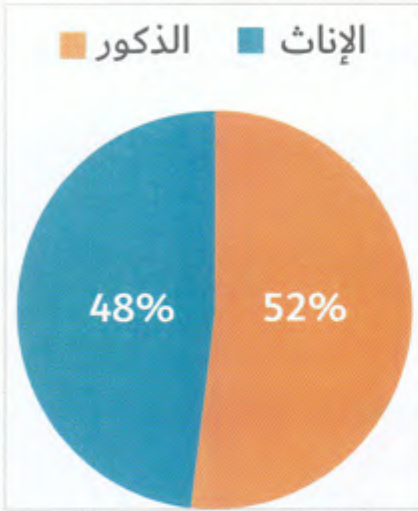
• أستنتج ثلاث حقائق حول التركيب العُمري للسكّان.

• أمثّل بطريقة الأعمدة البيانية - النسبة المئوية للتركيب العُمري لسكّان الوطن العربيّ عام 2014م.



مفاهيم ومصطلحات

التركيب العُمري للسكّان: توزيع السكّان وفق فئات الأعمار المختلفة. التركيب التّوعي للسكّان: نسبة عدد الذكور إلى نسبة عدد الإناث، ويعبّر عنه أحيانًا بنسبة التّوع، وتعني هذه النسبة عدد الذكور لكلّ مئة من الإناث.



نسبة عدد الذكور في الوطن العربي إلى عدد الإناث

تعدّ الصومال أعلى الدول العربيّة في نسبة فئة صغار السنّ (47%) وتعدّ دولة الإمارات العربيّة المتّحدة أقلّها بنسبة (14%) وهي أعلى الدول العربيّة في فئة متوسطي السنّ (85%)، وقد بلغت نسبة فئة كبار السنّ في بعض دول الوطن العربيّ مثل: لبنان (8%)، بينما وصلت هذه النسبة في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة إلى (1%) عام 2014م. وتختلف نسبة النوع في الوطن العربيّ من دولة إلى أخرى؛ فقد بلغت نسبة عدد الذكور في الوطن العربيّ إلى نسبة عدد الإناث (52%) وبخاصة في الدول العربيّة النّفطيّة المُستقبليّة للعمالة المؤقتة.

توزيع السكّان في الوطن العربي:

يتأثّر توزيع السكّان في الوطن العربيّ بالعوامل الطّبيعيّة والبشريّة، ويختلف من دولة إلى أخرى.

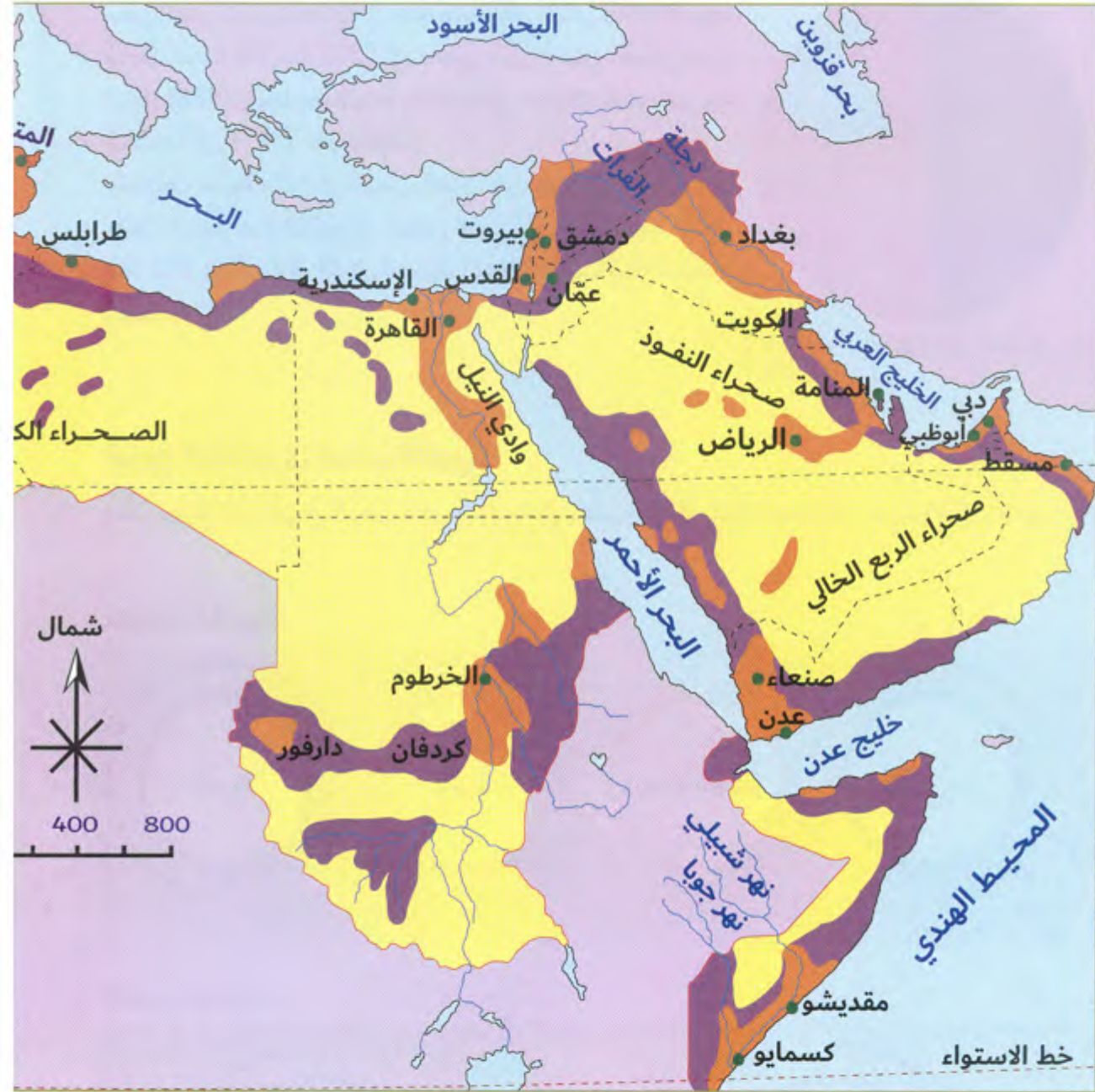
العوامل الطّبيعيّة:



العوامل البشريّة:



يتركز السكّان في الوطن العربيّ في مناطق عديدة، من أبرزها:



خريطة الوطن العربيّ

سهول الأنهار، مثل:

- النيل.
- دجلة والفرات.

المدن العربيّة، مثل: مدينة القاهرة. الكثافة السكّانية العامّة:

وتُحسَب عادةً بقسمة عدد السكّان على المساحة الكليّة.

بلغت الكثافة العامّة للسكّان في الوطن العربيّ عام 2015م (28) نسمة في الكيلو متر المربع الواحد، وتختلف من دولة عربيّة لأخرى، فترتفع في مملكة البحرين إلى 1952م نسمة في الكيلو متر المربع الواحد، وتنخفض في موريتانيا (4) نسمة، بل وتختلف الكثافة داخل الدولة الواحدة؛ حيث يتوزع السكّان على أرض الوطن العربيّ توزيعاً غير متساو؛ فيتركزون بكثافات مرتفعة في بعض المناطق، مثل: السهول الفيضيّة، ويندرُ وجودهم في مناطق أخرى مثل: مناطق الصّحاري الحارّة.

الرّبط مع العلوم

السهل الفيضيّ (Floodplain) هو ذلك الجزء من الوادي الذي يُغمر بالمياه خلال فيضان النهر، ومن السهول الفيضيّة الكبيرة في الوطن العربيّ سهل وادي الرّافدين الذي شكّل نتيجة جريان نهري دجلة والفرات، وسهل وادي النيل.



السهول الساحليّة، مثل:

السهول المطلّة على البحر المتوسّط.
السهول المطلّة على المحيط الأطلسيّ.
مناطق الواحات، مثل: واحة العين، وليوا، والدّيد، في دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والرياح في السّعوديّة، والدّاخلية والخارجيّة في مصر.

التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• الزيادة الطبيعية:

• التركيب السكاني:

• النمو غير الطبيعي:

أفسر كلاً مما يلي:

• ارتفاع معدّل المواليد في الوطن العربي.

• الهجرة من الريف إلى المدينة.

• اختلاف الكثافة السكانية العامة من دولة عربية لأخرى.

• ارتفاع كثافة السكان في مناطق سهول الأنهار.

• تُعدّ دول شبه الجزيرة العربية أسرع الدول العربية من حيث ارتفاع معدلات النمو السكاني.

تابع/التطبيقات

ثانيًا: مهارات التفكير:

أعطي مثالين اثنين من دول الوطن العربي لكل مما يأتي:
مناطق ساحلية مزدحمة بالسكان:

• دول عربية ترتفع فيها نسبة فئة صغار السن:

• دول تنخفض فيها الكثافة العامة للسكان:

أحسب الآتي:

• الكثافة العامة لسكان دولة الإمارات العربية المتحدة.

أوضح العلاقة بين كل من:
التضاريس وازدحام السكان.

• الحرفة وازدحام السكان.

تابع / التطبيقات

تابع / ثانيًا: مهارات التفكير:

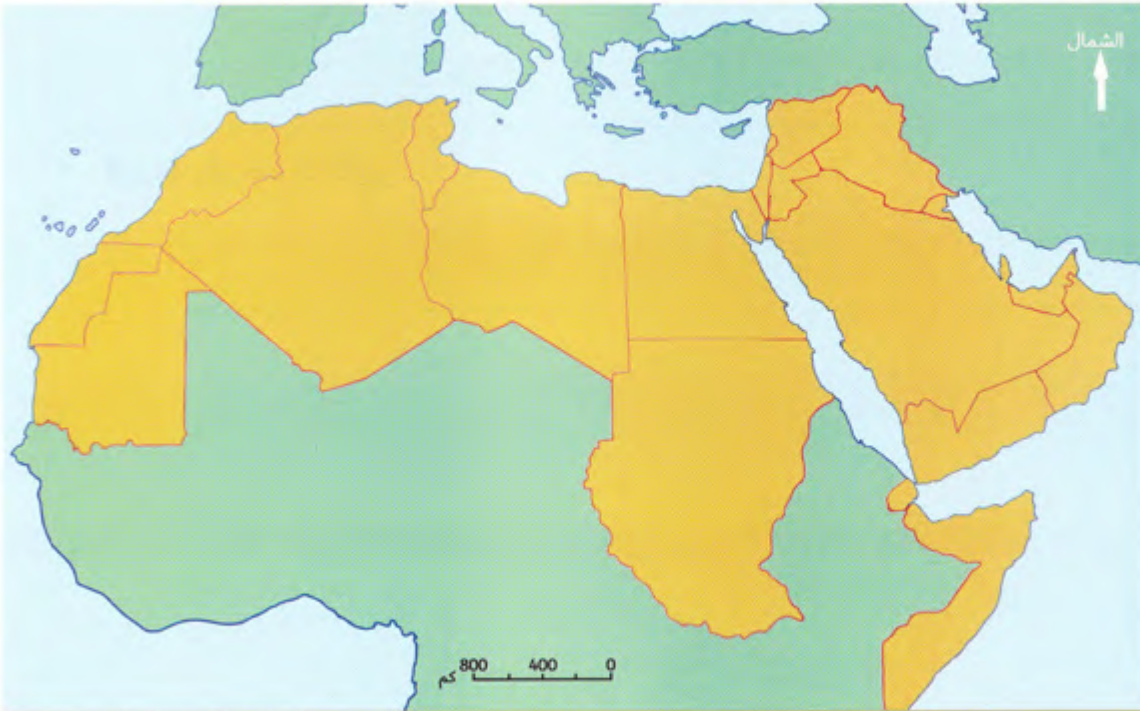
أصنّف العوامل الآتية وفق الجدول التالي:

(• الحرفة • التضاريس • التربة • المواصلات • المناخ • الحروب).

العوامل الطبيعية	العوامل البشرية

أحدّد على خريطة الوطن العربي الصمّاء الآتي، مع كتابة التسميات.

- دولة عربية يرتفع فيها معدّل النموّ السكانيّ.
- دولة عربية تنخفض فيها الكثافة العامّة للسكان.
- منطقة ترتفع فيها كثافة السكان.



تابع/التطبيقات

ثالثاً: الابتكار:

أستخدمُ مهاراتي الإبداعية في تقديم حلولٍ مناسبةٍ للقضية العربية الآتية:
(التقليلُ من تأثيرِ العواملِ الطبيعيّةِ في حياة السكّانِ، واختلافُ توزيعهم من منطقةٍ لأخرى.)

نواتج التعلّم:

- يتعرف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس.
- يطبق خطوات توظيف مصادر المعرفة المناسبة لحل المشكلات الجغرافية في الوطن العربي (القضايا السكانية).
- يناقش القضايا السكانية المعاصرة (الازدحام السكاني - البطالة).
- يستنتج أسباب المشكلات السكانية في الوطن العربي.
- يقدم حلولاً ومقترحات مناسبة لحل المشكلات السكانية.

المفاهيم والمصطلحات:

- الازدحام السكاني.
- البطالة.
- النمو السكاني.
- الأحياء العشوائية.

قيم ومواطنة:

- المسؤولية.
- تقدير الجهود.
- التعاون.

الدّرس الثاني:

قضايا سكانية معاصرة في الوطن العربي

الفكرة الرئيسية:

يواجه السُّكَّانُ في الدّولِ العربيّةِ بعضَ المشكلاتِ السّكانيّةِ التي تتباينُ منْ دولةٍ إلى أخرى، وتؤثّرُ تأثيرًا كبيرًا على خطّ التّميّةِ الاجتماعيّةِ والاقتصاديّةِ، وخاصّةً في مجالِ استثمارِ المواردِ الطّبيعيّةِ، وحمايتها من التّدهورِ.



2

مخطّط الدّرس:



أولاً: الازدحام السكاني:

تزايدت مشكلة الازدحام السكاني في دول الوطن العربي وأصبحت تمثل عبئاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً على حكومات الدول العربية لما لها من نتائج وآثار سلبية على خطط التنمية والاستدامة، فبعض المدن العربية بلغت فيها نسب الكثافة السكانية معدلات مرتفعة؛ نتيجة لسوء توزيع السكان بين مناطق الريف والمدن، حيث إن نسبة كبيرة من السكان يتركزون في مراكز المدن الرئيسية في الدولة كالمدين السياسية والتجارية في حين أن قلة من السكان يعيشون في المناطق الريفية، وترجع أسباب تفاقم هذه المشكلة في مدن بعض الدول العربية إلى عدة أسباب، من أهمها:



تُعَدُّ مشكلةُ الازدحامِ السُّكَّانيِّ منَ أهمِّ القضايا التي تؤثرُ على خططِ التَّنميةِ ومشاريعِ الاستثمارِ للمواردِ الطَّبيعيَّةِ في الدَّولِ، وينتجُ عنها العديدُ منَ المشكلاتِ البيئيَّةِ، مثلُ:



• الأحياء العشوائيّة:

• تشيرُ الإحصائيّاتُ إلى أنّ نحوَ ثلثِ سكَّانِ المدنِ في الدَّولِ التَّاميةِ يعيشونَ في مساكنَ لا تتوافرُ فيها معاييرُ الصِّحةِ والأمانِ العالميَّةِ، حيثُ يضطرُّ السُّكَّانُ إلى التَّومِ على الأرصفةِ وفي السَّاحاتِ العامَّةِ، أو في قواربَ عائمةٍ على الأنهارِ والموانئِ البحريَّةِ، كما يزدادُ عددُ السُّكَّانِ في بعضِ المدنِ العربيَّةِ ممَّن يبنونَ مساكنَ متواضعةً منَ الموادِّ الأوَّليَّةِ؛ ممَّا أدَّى إلى ظهورِ مدنِ الأكواخِ والأحياءِ العشوائيّةِ.

• الازدحامُ المروريُّ:

• هي ظاهرةٌ تعاني منها المدنُ الكُبرى في الوطنِ العربيِّ، حيثُ تتركزُ الوظائفُ الحكوميَّةُ والمؤسَّساتُ الخاصَّةُ، وتتفاقمُ هذه المشكلةُ في ساعاتِ الدَّروَةِ صباحًا ومساءً ووفقَ حركةِ الموظَّفينَ والعاملينَ في المهنِ المختلفةِ؛ ممَّا ينتجُ عنها كثيرٌ منَ المشكلاتِ البيئيَّةِ والنَّفسيَّةِ والاقتصاديَّةِ.

• نقصُ الخدماتِ:

• نتيجةً للتركيزِ السُّكَّانيِّ الكبيرِ في بعضِ المدنِ دونَ غيرها منَ مدنِ الدَّولةِ، يتزايدُ الضَّغطُ على الخِدْماتِ التي توفِّرها الحكومةُ لتزايدِ الطلبِ عليها مثل: الكهرباءِ والمياهِ والخدماتِ

الصّحّيّة والتّعليميّة، وغيرها من الخدمات الرّئيسيّة؛ ممّا يسبّب عدم قدرة الحكومات على تلبية احتياجات جميع السّكان فيها.

• ارتفاع الأسعار:

• يواجه السّكان في المدن المزدحمة بالسّكان مشكلة الارتفاع الكبير في أسعار السلع الرّئيسيّة والخدمات؛ وذلك نتيجة لتزايد الطلب عليها.

• التلوث:

• تعاني العواصم العربيّة من مشكلة تلوث النّظام البيئيّ، وهي نتيجة حتميّة لتزايد مصادر تلوث المياه والهواء والتّربة، والمتمثلة في غاز ثاني أكسيد الكربون الصّادر من عوادم المركبات ودخان المصانع والاستخدامات المنزليّة إلى جانب الحجم الكبير في النّفائات الصّلبة والسائلة التي تخلفها الأنشطة البشريّة كلّ يوم.

ومن أمثلة المدن العربيّة التي تعاني مشكلة الازدحام السّكانيّ:

• القاهرة



ثانياً: البطالة:

تعاني الدول العربية مثل كثير من دول العالم من ارتفاع نسب البطالة، خاصة بين فئة الشباب، إذ تجاوزت ما نسبته (23%) خلال النصف الأول من عام 2015م بين المجموع العام للسكان في الدول العربية، وتزداد خطورة الأمر عند العلم بأن شخصاً واحداً من بين كل خمسة أشخاص يقع في الفئة العمرية بين (15 - 24)، ما يشير إلى تضرر شريحة الشباب أكثر من غيرها؛ وما ينتج عن ذلك من مشاكل اجتماعية.

لقد أصبحت مشكلة البطالة - وهي عدم توفر فرص عمل للقادرين عليه - من أهم القضايا التي يتعرّض لها الوطن العربي، ومما يزيد من خطورة ظاهرة البطالة ارتفاع معدلاتها السنوية التي تقدّر الإحصاءات الرسمية بنحو (1.5%) من



“واجبنا أن نوفّر كلّ الفرص أمام مواطنينا؛ ليرتادوا كلّ الأنشطة، ونوفّر لهم كلّ أنواع الدعم؛ حتى يأخذوا دورهم في العمل والبناء.“

من أقواله الباني المؤسس - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله.

حجم قوّة العمالة العربية في الوقت الحاضر، حيث تشير هذه الإحصاءات إلى أنّ معدّل نموّ قوّة العمل العربية كانت خلال الأعوام 1995 - 1997م نحو (3.5%) وارتفع هذا المعدّل إلى نحو (4%) في الوقت الحاضر، وإذا كانت الوظائف وفرص التشغيل تنمو بمعدّل (2.5%) سنوياً، فإنّ العجز السنوي في الناتج القومي سيتزايد بمرور الوقت.

وترجع أسباب تفاقم مشكلة البطالة في الوطن العربيّ لعدّة عوامل، من أهمّها:

- التّركيب العُمريّ للسّكان، فأكثر سكّان الدّول العربيّة من فئة الشّباب (15 - 65).
- سوء توزيع السّكان، وتركزهم في المدن الرّئيسية.
- التّطوّر التّكنولوجيّ، وقلة الاعتماد على العمالة البشريّة.
- زيادة نسبة مشاركة المرأة في سوق العمل.
- كثرة الهجرة الوافدة الخارجيّة إلى بعض الدّول العربيّة؛ لتوفّر فرص العمل فيها.
- غياب التّخطيط المنهجيّ، وعدم تطابق برامج التّعليم في معظم الدّول العربيّة مع الحاجات الفعلية لسوق العمل، وعدم مواكبة التّطورات التّكنولوجيّة السّريعة الجارية في العالم.

تتفاقم مشكلة البطالة في بعض الدّول العربيّة دون غيرها، مثل: العراق التي تأتي في المرتبة الأولى بين الدّول العربيّة وبنسبة بطالة تزيد عن (60%) من حجم قوّة العمل، فيما يأتي في المرتبة الثّانية اليمن وبنسبة (25%)،

مفاهيم ومصطلحات

البطالة المقنعة:

العمال الذين يحصلون على أجور أو رواتب دون أن يكون هناك احتياج حقيقي لأعمالهم.

ثمّ الجزائر (21%)، فالأردن (19%) فالسودان (17%)، فلبنان والمغرب (15%)، فتونس (12%)، فمصر (9%)، ويتوقّع بحلول 2025م أنّه سيكون هناك (80) مليون عاطل عن العمل في العالم العربيّ.

تمثّل مشكلة البطالة تحدّيًا قويًا لحكومات الدّول العربيّة التي تعاني من تفاقم المشكلة، لما ينتج عنها من مشكلات، من أهمّها:

اجتماعيّة:

اقتصاديّة:

- تزايد نسب الجرائم والسّرقة.
- تأخّر سنّ الزواج لدى الشّباب والفتيات.
- ارتفاع نسب الإعاقة.
- زيادة الأعباء على خطط التنمية الحاليّة والمستقبليّة.

- ويعدّ التخطيط المستقبليّ الشّامل من أفضل أساليب حلّ القضايا السّكانيّة، فقد لجأت بعض الدّول العربيّة إلى تطبيق إجراءات ناجحة ساهمت في الحدّ من تفاقم النتائج السّلبية المترتبة عليها، ومنها:
 - تطوير البرامج التّعليميّة بما يناسب حاجة سوق العمل.
 - تنمية الرّيف، والحدّ من الهجرة إلى المدن.
 - تحديد سنّ العمل.
 - إصدار القوانين في مجال الإسكان والخدمات والطّرق.
 - نشر الوعي البيئيّ لدى السّكان.

أزداً معرفة:

- تنقذ بلدية دبي حزمة مشروعات تنمويّة لخدمة أهالي منطقة حتّا، في إطار خطة تطوير شاملّة للمنطقة، ومنها: تخصيص إسكان للمواطنين في ثماني مناطق، وتطوير مركز للتنمية الرّاعيّة يدعم أكثر من (500) مزرعة، ومشروع (خطة أوكسجين) الذي يهدف لزراعة (100) ألف شجرة، ومشروع (نزل)، وسوق حتّا الذي يضمّ أكثر من (30) غرفة فندقية و(40) محلاً تجاريًا، ومشروعات سياحيّة ورياضيّة.

التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• الازدحام السكاني.

• الأحياء العشوائية.

أفسرُ كلًّا مما يلي:

• تزايد مشكلة الازدحام السكاني في مدن دول الوطن العربي.

• خطورة تزايد مشكلة البطالة على الناحية الاجتماعية.

ثانياً: مهارات التفكير:

أعطي مثالين من دول الوطن العربي لكل مما يأتي:

• مدن تعاني من مشكلة الازدحام السكاني:

• مدن تعاني من ارتفاع نسبة البطالة:

أصمّم مجلّة مصوّرة لإحدى القرى التي تمّ تنميتها في دولة الإمارات العربية المتحدة (قبل وبعد)، مراعيًا البيانات الآتية:

(- اسم القرية - الموقع الجغرافي - جوانب التطوير).

تابع / التطبيقات

ثالثاً: الابتكار:

أصمّم مع زملائي خطةً تسهم في تنمية إحدى قرى دولتي للمساهمة في حلّ مشكلة الازدحام السكاني.

اسم القرية	موقعها الجغرافي
الخدمات غير المتوفرة	
مقترحات التطوير	
النتائج المتوقعة	

تاريخُ الوطن العربيّ
الحديثُ والمعاصرُ

الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ



2

1 خليجنا العربيّ

1

2 التاريخُ فكرٌ يتحدّثُ

2

نَوَاجُجُ التَّعَلُّمِ

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يستنتج أهميّة موقع الخليج العربيّ.
- يحدّد التّسميات المختلفة للخليج العربيّ عبر العصور التّاريخيّة.
- يقدّم أدلّة واقعيّة تثبت عروبة الخليج.
- يستنتج أهميّة علم التّاريخ في حياة الأمم والشّعوب.
- يتتبع تاريخ العراق عبر العصور المختلفة.
- يفسّر تدمير المغول لبيت الحكمة في بغداد.
- يحدّد الأخطار التي تعرّضت لها الآثار العراقيّة في العصر الحديث.
- يستخلص أسباب اهتمام القيادة الإماراتيّة بالقراءة.
- يثمن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التّراث الثّقافي.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: خَلِيجُنَا عَرَبِيٌّ

الفكرة الرئيسية:

استقرَّ العربُ على ضفافِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ بساحِلَيْهِ الشَّرْقِيِّ والغَرْبِيِّ وَجُزُرِهِ، وأقاموا حضاراتٍ عريقةً ضاربةً العمقَ في القَدَمِ؛ فأَسَّسوا المَدَنَ والمَمالِكَ العَرَبِيَّةَ، وتَحَكَّموا في طَرِيقِ التَّجَارَةِ العَالَمِيَّةِ بَيْنَ الشَّرْقِ والغَرَبِ عِبْرَ مِيَاهِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ.

نَوَاتُجُ التَّعَلُّمِ:

- يتعرَّفُ المفاهيمَ والمصطلحاتَ الواردةَ في الدَّرْسِ.
- يستنتجُ أهميَّةَ موقعِ الخَلِيجِ العَرَبِيِّ.
- يحدِّدُ التَّسمِيَّاتِ المختلفةَ للخَلِيجِ العَرَبِيِّ عِبْرَ العَصُورِ التَّاريخِيَّةِ.
- يقدِّمُ أدلَّةَ واقعيَّةِ تثبِتِ عروبةِ الخَلِيجِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- الإقليمُ المَدَارِيُّ.
- حضارةُ ماجانَ.
- المستشرقونَ.
- موقِعةُ ذاتِ السَّلاسلِ.
- إقليمُ عربستانَ.

قيمٌ ومواظنةٌ:

- الانتماءُ.
- الفخْرُ والاعتزازُ.
- الولاءُ.
- الحقوقُ الوطنيَّةُ.



مخطَّطُ الدَّرْسِ:

خَلِيجُنَا عَرَبِيٌّ

أَوَّلًا:

أهميَّةُ موقعِ
الخَلِيجِ
العَرَبِيِّ

ثانيًا:

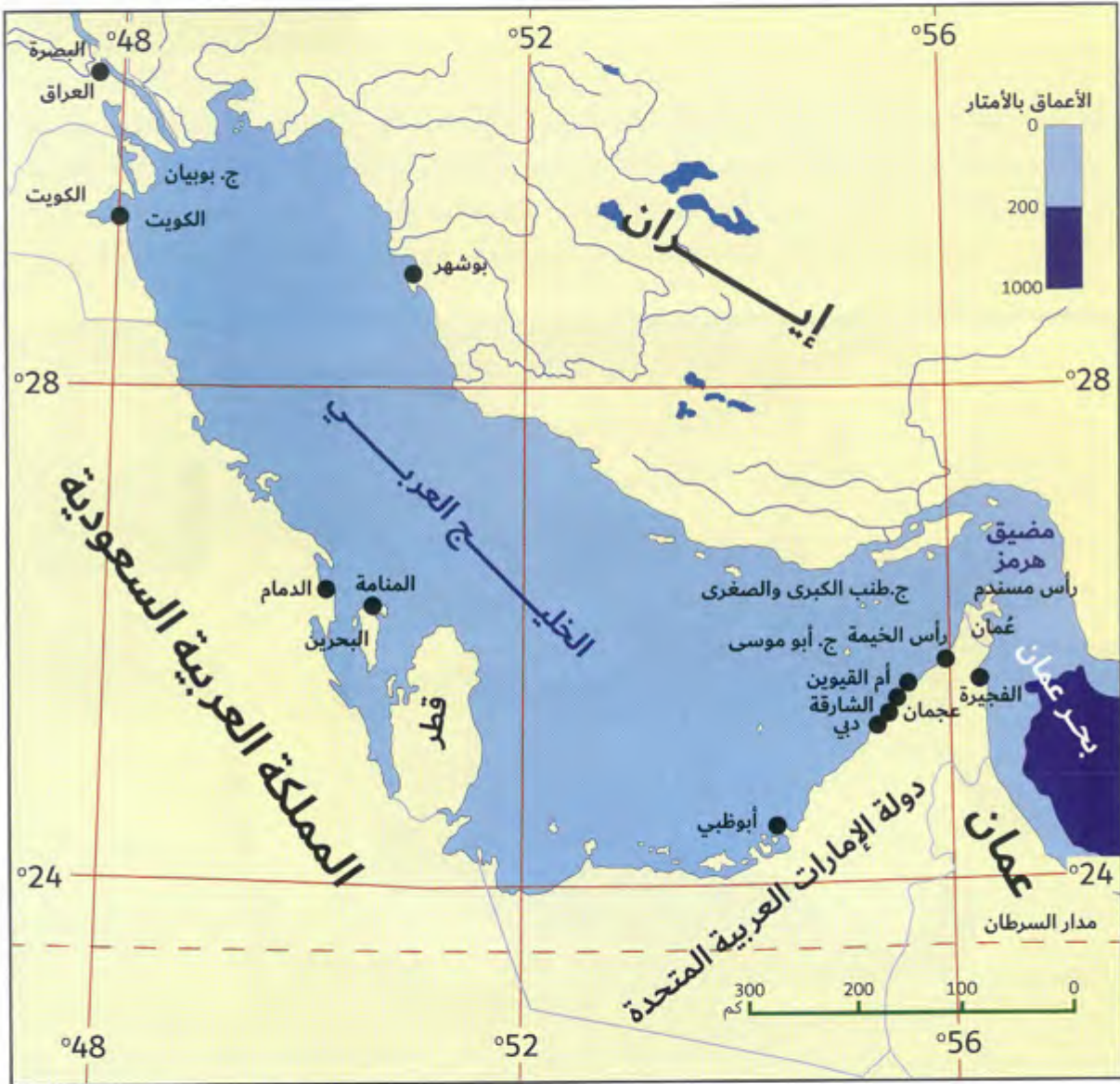
عروبةُ الخَلِيجِ
(حقٌّ مثبتٌ)

ثالثًا:

عروبةُ الخَلِيجِ
عِبْرَ العَصُورِ
التَّاريخِيَّةِ

أولاً: أهمية موقع الخليج العربي:

يمتدُّ الخليجُ العربيُّ على شكلِ ذراعٍ بحريٍّ إلى بحرِ عمانَ والمحيطِ الهنديِّ، وهو يشملُ اليومَ دولاً عربيَّةً، هي: المملكةُ العربيَّةُ السَّعوديَّةُ، دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ، دولةُ الكويتِ، مملكةُ البحرينِ، سلطنةُ عمانَ، ودولةُ العراقِ، ويعدُّ الخليجُ العربيُّ أحدَ جسورِ الوصلِ المهمَّةِ التي تربطُ بينَ الشَّرقيِّ والغربيِّ، وأفريقيا والشَّرقيِّ الأقصى منَ الهندِ إلى الصَّينِ.



وبذلك أصبح الخليج العربيُّ مركزًا تلتقي فيه طرقُ التجارةِ البحريَّةِ والبريَّةِ؛ نتيجةً لموقعه بينَ المحيطِ الهنديِّ والبحرِ المتوسِّطِ، وكذلك موقعه المتوسِّطِ بينَ الإقليمِ المداريِّ (شرقيِّ أفريقيا وشبه القارَّةِ الهنديَّةِ) في الجنوبِ، وبينَ الإقليمِ المعتدلِ في الشَّمالِ (دولِ حوضِ البحرِ المتوسِّطِ) وهما إقليمانِ يختلفانِ مُناخيًّا وإنتاجيًّا (نباتيًّا وزراعيًّا)، وقد فرضَ طلبُ دولِ البحرِ المتوسِّطِ لإنتاجِ الإقليمِ المداريِّ من التَّوابلِ والمرِّ والبخورِ على سكَّانِ الخليجِ القيامَ بدورِ

الوساطة التجاريّة بين الإقليمين السابقين، وللخليج العربيّ موقعٌ متوسّطٌ بين مراكز الحضارات القديمة التالية:

- الحضارة الهنديّة في نهر السّند.
- الحضارة البابليّة والسومريّة في الحوض الأدنى لنهري دجلة والفرات.
- الحضارة المصريّة في وادي النيل والدلتا.

من ذاكرة التاريخ:

سجّلت الكتابات السومريّة في الألف الثالثة قبل الميلاد النشاط التجاريّ الملاحيّ الذي قام به سكّان (ماجان - حضارة الإمارات قديماً) و(ماجان) كلمة سومريّة تتكوّن من مقطعين: الأوّل (ما) ومعناها سفينة والثاني (جان) ومعناها صنّاع (أي صنّاع السفن) وكذلك سكّان (دلّمون) وهيّ البحرين، وكانوا يحملون السلع والمنتجات، مثل: الأخشاب إلى موانئ سومر.



ثانيًا: عربوّة الخليج .. حقٌّ مثبتٌ:

إنّ إطلاق الأسماء على المُسمّيات يتغيّر مع الزّمن لسببٍ أو لآخر؛ فقد تعدّدت الأسماء التي أُطلقت على الخليج العربيّ عبْرَ العصورِ التّاريخيّة، فسُمّيَ بأسماءٍ متعدّدة، وأطلق العثمانيّون على الخليج العربيّ اسمَ (خليج البصرة) وأسماءه سگان الإحساء (خليج القطيف) والتّسميتان لمدنٍ عربيّةٍ على ضفافِ الخليج العربيّ، فعربوّة الخليج حقيقةٌ تدعّمها وثائقٌ وحقائقٌ تؤكّد بروز قوَى عربيّةٍ استطاعت إنشاء الإمارات والمدن المزدهرة في الخليج العربيّ.

وقد استقرّ العربُ في جميع المناطق السّاحليّة للخليج العربيّ، وعلى ضفتيه وجزره، وأدّوا دورًا مهمًّا في دعم الاستقرار والأمن في المنطقة، وتصدّوا لأطماع القوَى الاستعماريّة، ونشطت على أيديهم التّجارة، وازدهرت حركة الملاحة، فكانوا وما زالوا روادَ حضارةٍ عظيمة؛ قدّمت للإنسانيّة العديد من الإنجازات في ستنّ المجالات.

• أوضح دور عرب الخليج في دعم الاستقرار والأمن في منطقة الخليج العربيّ.

أزبط مع العلوم

الخليج: مسطح مائيّ كبيرٌ

محاظ باليابسة من ثلاث

جهات، وأغلب الخُجان

تكوّنت أو توسّعت نتيجةً

لارتفاع مستوى سطح

البحر عند نهاية العصر

الجليديّ. وبعض هذه

الخلجان - كخليج كاليفورنيا،

والخليج العربيّ - تكوّنت

نتيجةً لعمليات التصدّع

الهابط للقشرة الأرضيّة، ممّا

يؤدّي إلى انخفاض أجزاء

من الخطّ السّاحليّ إلى ما

تحت مستوى سطح البحر،

ويتصلّ الخليج عادةً بالبحر

عن طريق ممرّ مائيّ أو

مضيق، وقد تكون خصائص

مياه الخليج، ونسبة

الترسّبات فيه مختلفة عن

البحر.



ثالثاً: عروبة الخليج عَبْرَ العصورِ التاريخيّة:

العروبة طابعُ الخليج العربيّ، منذُ أقدمِ عصورِ التاريخِ حتّى اليومَ، فالخليجُ عربيٌّ بشهاداتٍ غربيّةٍ مُنصفيةٍ، وفي حَقَبِ تاريخيّةٍ مختلفةٍ منذُ الإغريقِ والرّومانِ مروراً بالقوى الأوروبيّة التي مرّت بالمنطقةِ وحتّى يومنا هذا، سيبقى عربيّاً، وأدلةُ عروبيّته نابعةٌ منَ المكانِ، ومنَ العنصرِ البشريّ العربيّ الأصيلِ الذي أقامَ الحضاراتِ القديمةَ في هذهِ المنطقةِ منَ العالمِ، وهناك العديدُ منَ الشواهدِ والثوابتِ التي تؤكّدُ للعالمِ عروبةَ الخليجِ العربيّ، ومنها:

- سَكَنَ العربُ منذُ أقدمِ العصورِ على ساحليّ الخليجِ العربيّ، وكانت لهمُ إماراتٌ مستقلةٌ على ساحليّهِ الشّرقيّ والغربيّ، ومستقلةٌ كذلك عن حكومةِ فارسَ في العصرِ الإسلاميّ، وما زالتِ العناصرُ العربيّةُ إلى اليومِ تسكنُ الساحلَ الشّرقيّ للخليجِ العربيّ.
- أكّدَ عددٌ منَ الباحثينَ المُنصفينَ عروبةَ الخليجِ، وأطلقوا عليه اسمَ "الخليجِ العربيّ"، ويأتي في مقدّمتهم الرّحالةُ الدّنماركيّ (كارستن نيبور) والكاتبُ الفرنسيّ (جاك جاك بيربي) والمؤرّخُ البريطانيّ (رودريك أوين) في كتابه (The golden Bubble).

أحلّل، وأجيب:

ذكرَ الرّحالةُ الدّنماركيّ (كارستن نيبور) (G.niebuhr) وهو عالمٌ ورخالةٌ زارَ الخليجَ العربيّ والدولَ المجاورةَ له خلالَ القرنِ الثامنَ عشرَ، أنّ هناك قبائلَ عربيّةً تسكنُ السهلَ الساحليّ الشّرقيّ، وأنّ هؤلاء العربَ يكونونَ مستعمراتٍ أو إماراتٍ على الساحلِ الإيرانيّ، وأنّهم استقرّوا على هذا الساحلِ قبلَ الفتحِ الإسلاميّ، ويذكرُ أنّ الساحلَ الشّرقيّ لم يكنُ يخضعُ لحكّامِ إيرانَ، وأنّه منَ المخجلِ أن يُذكرَ جغرافيو الغربِ بأنّ هذا الخليجَ فارسيّ إذ إنّ الفرسَ لم يفكّروا في الاستقرارِ على هذا الساحلِ المُجدّبِ نسبيّاً إذا قيّسَ بمناطقِ هضبةِ إيرانَ، وأنّ العربَ على وجهِ التقريبِ كانوا يمتلكونَ جميعَ السواحلِ البحريّةِ للأمبراطوريّةِ الفارسيّةِ، منَ مصبِّ الفراتِ إلى مصبِّ الأندوس (نهرِ السند).

- أُحدّدُ الفكرةَ الرّئيسيّةَ في النّصِّ السّابقِ.

- أستخلصُ اثنين منَ الأدلّةِ التي تؤكّدُ عروبةَ الخليجِ.

- أُحدّدُ دلالةَ العبارةِ التي تحتها خطٌّ في النّصِّ السّابقِ.

• **الموقع الجغرافي للخليج العربي:** حيثُ يمتدُّ ساحلُه العربيُّ (الغربيُّ) من رأسِ مسندِمِ حتَّى شَطِّ العربِ على مسافةٍ أطولَ من السَّاحِلِ الإيرانيِّ الممتدِّ من مضيقِ هُرمزِ جنوبًا حتَّى شَطِّ العربِ شمالًا.

• **الواقع التاريخيُّ:** فأغلبيةُ سكاَنِ سواحلِهِ من العربِ؛ حيثُ كانَ عربُ الجزيرةِ على اتِّصالٍ وثيقٍ بمنطقةِ الخليجِ العربيِّ منذُ الألفِ الثانيةِ قبلَ الميلادِ، وهاجرتُ إليها القبائلُ العربيَّةُ بسببِ القحطِ الَّذي نزلَ بالداخلِ، وأكَّدتِ الدَّراساتُ أنَّ مدَنَ الخليجِ العربيِّ وبلدانهُ، وشبهَ الجزيرةِ العربيَّةِ وأطرافها وسواحلها كانت ترتبطُ بنشاطٍ تجاريٍّ ورعويٍّ، وأحيانًا سياسيٍّ فيما بينها، وعلى الجانبينِ الشَّرقيِّ والغربيِّ منَ الخليجِ العربيِّ، وهو ما يُعرِّفُ اليومَ بالتجارةِ البيئيَّةِ الحرَّةِ أو الاتِّحادِ الاقتصاديِّ.

• **الاتِّصالُ بينَ المسلمينَ الأوائلِ، وأبناءِ الخليجِ منذُ زمنِ النَّبيِّ محمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم في السَّنةِ السادسةِ للهجرةِ،** حيثُ لاقتِ الدَّعوةُ الإسلاميَّةُ قبولًا، وكانَ ذلكَ أمرًا طبيعيًّا منَ حيثُ الامتدادُ الجغرافيُّ، والترابطُ السَّكانيُّ بينَ أهلِ الجزيرةِ؛ إذ إنَّ أبناءَ المناطقِ السَّاحليَّةِ الشَّرقيَّةِ للخليجِ كانوا عربًا كعربِ البحرينِ وعمانِ.

• **الخليجُ العربيُّ وموقعهُ ذاتِ السَّلاسلِ:** دعمتُ موقعهُ ذاتِ السَّلاسلِ التي وقعتْ عامَ 634م التَّواجُدَ العربيَّ في منطقةِ الخليجِ العربيِّ؛ فبعدَ انتصارِ المسلمينَ على الفرسِ في هذهِ المعركةِ أصبحَ الخليجُ العربيُّ بحيرةً إسلاميَّةً.

• **تسمياتُ الخليجِ العربيِّ:** لو تتبَّعنا مختلفَ تسمياتِ الخليجِ العربيِّ، وعلى مدى خمسةِ آلافِ عامٍ، ومنَ أقدمِ عصورِ التاريخِ المتعاقبةِ وحتَّى سقوطِ دولةِ كسرى خلالَ القرنِ السَّابعِ الميلاديِّ، وكذلكَ خلالَ حكمِ الدَّولةِ الأمويَّةِ والعباسيَّةِ والعثمانيَّةِ أي حتَّى القرنِ العشرينِ الميلاديِّ، لوجدناها كلَّها - دونَ استثناءٍ، كما هي - تسمياتٍ عربيَّةِ الأصلِ؛ حيثُ جميعُها جاءتْ بالإشارةِ إلى شبهِ الجزيرةِ العربيَّةِ التي لا يتجزأُ عنها الخليجُ العربيُّ.

يسكنُ السَّاحلَ الإيرانيَّ اليومَ كثيرٌ منَ القبائلِ العربيَّةِ، ومنَ أهمِّ مناطقِ استقرارِهِم منطقةُ ميناءِ لنجة، جزيرةُ قشم، جزيرةُ قيس، جزيرةُ هرمز، إقليمُ عربستان.

إذا كانتِ القبائلُ العربيَّةُ قد استقرَّتْ على السَّاحلِ الشَّرقيِّ للخليجِ منذُ الألفِ الرَّابعةِ قبلَ الميلادِ حتَّى اليومَ فلا غرابةُ إذنَ أنْ يُسمَّى الخليجُ: بـ (الخليجِ العربيِّ) وهو بحيرةٌ عربيَّةٌ تسكنُ القبائلُ العربيَّةُ شاطئيه: الغربيُّ (شبهَ الجزيرةِ العربيَّةِ) والشَّرقيُّ (إيران) كما أنَّ السَّفوحَ الغربيَّةَ لمرتفعاتِ جبالِ زاغروس هي الحدودُ الشَّرقيَّةُ لانتشارِ القبائلِ العربيَّةِ منذُ العصورِ التاريخيَّةِ القديمةِ.

التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة الآتية:
• أوضِّح أهمية موقع الخليج العربي.

• أكتب ثلاثة من الأدلة التي تؤكد عروبة الخليج.

أصوب ما تحته خط في العبارات الآتية.

- أطلق العثمانيون على الخليج العربي اسم خليج القطيف.
- دعمت معركة القادسية 634م التواجد العربي في الخليج العربي.
- يعدُّ الساحل العربي على الخليج العربي أقصر من الساحل الإيراني.

ثالثاً: مهارات التفكير:

أتخيّل نفسي مندوباً في هيئة الأمم المتحدة:

وطلب إليّ إلقاء كلمة في الجلسة الافتتاحية لهيئة الأمم المتحدة أُثبت فيها عروبة الخليج،
وأفندُ الادّعاءات الإيرانية بأنّه فارسيّ.
أسجّل كلمتي هنا:

تابع / التطبيقات

تابع / ثالثاً: مهارات التفكير:

رابعاً: نشاط إبداعي:

أصمّم (مجلةً/مدوّنةً/صفحةً إلكترونيّةً) شعارها (خليجنا عربيّ) أقدم من خلالها تعريفاً شاملاً لقضيّة عروبة الخليج، وتتضمّن:

- أدلّة عروبة الخليج.

نواتج التعلّم:

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدّرس.
- يستنتج أهميّة علم التاريخ في حياة الأمم والشّعوب.
- يتتبع تاريخ العراق عبر العصور المختلفة.
- يفسّر تدمير المغول لبيت الحكمة في بغداد.
- يحدّد الأخطار التي تعرّضت لها الآثار العراقيّة في العصر الحديث.
- يستخلص أسباب اهتمام القيادة الإماراتيّة بالقراءة.
- يثمن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التّراث الثقافيّ.

المفاهيم والمصطلحات:

- التاريخ.
- بيت الحكمة.
- المغول.
- البرابرة.
- عامّ القراءة.
- اليونسكو.

قيم ومواطننة:

- الولاء.
- الانتماء.
- الوحدة الوطنيّة.
- التلاحم.

الدّرس الثاني:
التاريخ فكرٌ يتحدّث

الأفكار الرئيسيّة:

العراق بلدٌ عربيّ مسلم، له حضارةٌ تضربُ بجذورها في أعماق التاريخ، تعرّضتُ قديمًا إلى تدميرٍ معالِمها، وحرقتُ مكتباتها، وسرقتُ آثارها؛ وذلك أن أيادي الهدم والتخلّف تسعى جاهدةً لتدمير الحضارات. في التاريخ المعاصر تسعى الدّول المتقدّمة، وفي مقدّمتها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة كي تكون منارةً للعلم والمعرفة و مصدرًا للتّنوير في العالم.



2 مخطّط الدّرس:

التاريخ فكرٌ يتحدّث

ثالثًا: وطني الإمارات يقرأ	ثانيًا: المغول وحضارة بغداد	أولًا: العراق في ذاكرة التاريخ
	خامسًا: الإمارات تحتفل بموروثها الحضاري	رابعًا: أيادي التخلّف تهدمُ

أولاً: العراق في ذاكرة التاريخ:

تعدّد مفهوم علم التاريخ عند المؤرّخين، إلا أنّ أقرب التعريفات إلى الواقع هي: أنّه علمٌ وصفيّ تحليليّ، يبحث في نشأة الكون، وقيام الدول والحضارات، وذكر الوقائع، وأسبابها، ومظاهر الحضارة، وأسباب انهيارها، وهو علمٌ يعتمد على التجربة، والاستفادة العلميّة من الأحداث الماضيّة، ومقارنتها بالأحداث المعاصرة، الأمر الذي يساعد على استشراف المستقبل.



من فكر الباني المؤسس

عبّر الباني المؤسس المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - عن هذه الحقيقة قائلاً:
(من ليس له ماضٍ ليس له حاضرٌ أو مُستقبلٌ).

ومن ذاكرة التاريخ، نقرأ الأحداث ونحلّها، عن إحدى البلدان العربيّة العريقة، التي يرجع تاريخها إلى أقدم العصور، وهي بلاد الرافدين (دجلة والفرات)، إنّ العراق.

هناك ثلاثة عناصرٍ شديدة الأهميّة، في تشكيل ذاكرة التاريخ للعراق الحديث، وهي:



لقد نشأت في العراق حضارات ومدنٌ قديمة لها تاريخٌ يرجع إلى الألف الثالثة قبل الميلاد، وتعايقت على أرضه إمبراطورياتٌ عديدة قامت بدورٍ مهمّ في عصور التاريخ. وعند تناول حضارات العراق القديم، يُشار إلى أربع حضارات:

- السومريون.
- الأكاديون.
- البابليون.
- الآشوريون.



هذه الحضارات كانت الأساس الذي قامت عليها الحضارة الحديثة، بما في ذلك الكتابة، والرياضيات، والفلك، والمدونات القديمة، والدين، والقانون، ونماذج الحكم، وخلفت لنا العديد من الآثار الخالدة التي ظلّت باقية وشاهدة على حضارةٍ زاهرةٍ قدّمت للإنسانيّة كثيرًا من الإنجازات. (ابحث عنها).



مَسَلَّةٌ مِنْ حَجَرِ الدِّيُورِيْتِ الأَسْوَدِ لِقَوَانِيْنِ حَمُورَابِي

أربط بالعلوم (صخر الديوريت)

هو نوعٌ من أنواع الصّخور
النّاريّة الاندفاعيّة الجوفيّة
التي تمتازُ بعدّة ألوان، من
الورديّ للأخضر الداكن
واللون الأسود الذي يحتوي
على نقاطٍ غامقةٍ وفاتحةٍ
اللون، وهو يوجدُ في منطقةٍ
متوسّطةٍ من حيث العمق
من القشرة الأرضيّة،
ويتشارك مع صخر الجرانيت
في امتداده أسفل السّلاسل
الجبليّة العملاقة الموجودة
على حوافّ القارّات، ولكنّه
أكثر قمامةً في لونه منه.
الديوريت تاريخياً له العديدُ
من الاستخدامات، بسبب
صلابته، وغالبًا ما يُستخدمُ
للتّقوش، ورسف الطّرق،
وجدران القلاع والآثار
القديمة.

أمّا في العصر الإسلامي فقد بدأت طلائع الفتح الإسلامي للعراق في عهد الخليفة أبي بكر الصّديق، ونجح المسلمون في استكمال فتحه في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب، وظلّ العراق يقوم بدوره في خدمة الإسلام.

بنى الخليفة أبو جعفر المنصور مدينة بغداد عام 145هـ، وقد عُرفتُ بأسماء عديدة، منها: المدينة المدوّرة، ومدينة المنصور، ودار السّلام، ونُقِلتُ عاصمة الخلافة العباسيّة إليها، وتتابع الخلفاء في حُكم الدولة العباسيّة، وبذل جهود عظيمة في تشجيع الحركة العلميّة؛ ففي عهد الخليفة هارون الرّشيد، ازدهرت الحركة العلميّة في بغداد، واقترن اسم الخليفة المأمون بتلك النهضة الفكرية التي ازدهرت في عصره بوجه خاص؛ لأنه شارك فيها بنفسه، حتى قيل إنه فيلسوف الخلفاء، وحكيم بني العبّاس، كما ارتبط بظهور الحركة العلميّة ونشاطها في بغداد الحاجة إلى المحافظة على الكتب والمصنّفات، ومن هنا أنشئ في بغداد (بيت الحكمة) وهي مكتبة كبيرة، ومركز

للتّحافة والفكر في العالم آنذاك، ضُمّت المكتبة قسمًا لنسخ الكتب، ودارًا لترجمتها إلى العربيّة، وازدهر (بيت الحكمة) في عهد المأمون؛ إذ ضُمَّ إليها نفائس الكتب العلميّة من مختلف المناطق، وكان العلماء في العالم الإسلامي يودعون نسخًا من مؤلفاتهم في بيت الحكمة التي يعمل فيها النساخون والمترجمون والمفسّرون والكتّبة والمجلّدون، وقد عمل في التّرجمة والنّسخ علماء من مختلف الأجناس والملل. لقد كان (بيت الحكمة) بحقّ مركزًا للحركة الثّقافيّة. أفسّر دلالة اشتغال العلماء من مختلف الأجناس والملل في حركة التّرجمة، ونقل العلوم في العصر العبّاسي.



ثانيًا: المغول وحضارة بغداد:



الغزو المغولي للبلاد الإسلامية

المغول قبائل همجية لا تعي معنى الحضارة، أو تقدّرها، نشأت في أواسط آسيا، واجتاحت الشرق، ودمّرت البيوت، وأحرقت المساجد. أغار المغول على الشرق الإسلامي في أثناء خلافة المستعصم آخر الخلفاء العباسيين، ثمّ تقدّموا بقيادة هولاكو باتجاه بغداد عام 656هـ/1258م من جميع الجهات، إلى أن احتلوا المدينة، وعاثوا فيها فسادًا من نهب، وقتل، وسلب، وتدمير للمساجد والقصور، وقتلوا الخليفة المستعصم، ودمروا

جوانب المدينة الحضارية بعدّ قرون من الإبداع الحضاري العربي الإسلامي، الذي أسّس لحضارة إنسانية مليئة بالعطاء والإنجازات.

لقد ارتكب هؤلاء المغول البرابرة فظائع وحشية، كما ارتكبوا كارثة عظيمة بحق الثقافة الإسلامية، عندما اتّجهوا إلى (بيت الحكمة) وما بها من خزائن الكتب العامة والخاصة؛ فألقوا بعضها في نهر دجلة، وأحرقوا بعضها الآخر عندما أشعلوا النار في بيت الحكمة، وبعض خزائن الكتب وما تحويه من نفائس ومخطوطات عظيمة، وبدخول المغول بغداد، ذهب معالمها ودُمّرت آثارها. إنّ تدمير المغول لبيت الحكمة يعدّ كارثة بكلّ المقاييس، فالقراءة هي الوسيلة الأفضل لبناء مجتمع واع، وتنشئة جيل مثقف متمكّن متسامح، وبالقراءة نرتقي، ونحصن العقول ونحميها، وبالقراءة نبني مجتمعًا رائدًا في التنمية، ومواكبًا للمتغيرات، وتقبّل كلّ الثقافات، ونقترب منها، وبالقراءة تنتشر المعرفة، وعندما تنتشر المعرفة، يعمّ السلام والتسامح، وتسود المحبة، ويزيد العطاء والإنتاج والعمل.



نهر دجلة

عام القراءة 2016

الإمارات تقرأ.. الإمارات ترقى

ثالثاً: وطني الإمارات يقرأ:

تأتي مبادرة عام القراءة (عام 2016م) التي أطلقها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة - حفظه الله - لتمثل خطوة جديدة في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة نحو ترسيخ ثقافة العلم والمعرفة والاطلاع على ثقافات العالم في نفوس المواطنين والمقيمين، عبّر سلسلة من المبادرات

والمشروعات الثقافية والفكرية والمعرفية التي أطلقتها الدولة منذ قيامها، وهي تصب في الرؤية نفسها التي وضعها مؤسس دولة الاتحاد المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله، وهي تقوّم على أن بناء الدول لا يتم فقط بالتركيز على

ال عمران المادي والتقدم التكنولوجي، لكنّه يعتمد في الأساس على بناء الإنسان الذي يشكّل اللبنة الحقيقية لأيّ تطوّر ونجاح، وهي الرؤية التي مهّدت لأن تتحوّل دولة الإمارات العربية المتحدة في فترة وجيزة - قياساً بعمر الدول - إلى مركز ومنازة للفنون والثقافة في المنطقة والعالم، بالإضافة إلى ما تمثله من نموذج فريد للتسامح والتعايش والتنوع الثقافي والفكري بين أشخاص من جنسيات مختلفة في الدولة.



من فكر قيادتنا

نريد لدولة الإمارات العربية المتحدة أن تكون منارة للعلم والمعرفة كما كانت الأندلس وغرناطة وبغداد، وغيرها من الحواضر التي كانت مصدراً للتنوير والمعرفة على مدى قرون.. ونحن قادرون ومستعدون واثقون بقدرتنا على تحقيق ذلك.

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله

وقد أقرّ مجلس الوزراء وبتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة إعلان عام 2016م عاماً للقراءة، وأصدر المجلس توجيهاته بالبدء في إعداد إطار وطني متكامل لتخريج جيل قارئ، وترسيخ الدولة عاصمة للثقافة والمعرفة.



رابعاً: أيادي التخلف تهدم:

جريمة أخرى في العصر الحديث تُرتكب بحق العراق ففي عام 2003م سجّل التاريخ أكبر سرقة في تاريخ المتاحف، حيث نُهبت (150) ألف قطعة أثرية من متحف بغداد، فخرست بذلك العراق آثاراً تعود لآلاف السنين، تحكي تاريخها العريق، إنها كارثة ثقافية لا تقل بأي حال من الأحوال عن تدمير المغول لبيت الحكمة فما أشبه الليلة بالبارحة.

وجريمة أخرى شنعاء ارتكبت في حق تاريخ العراق حيث تناولت أيادي التخلف والجهل بمعاولها على آثار العراق العريقة لتحوّلها ركاماً تذروها الرياح، لقد دمّروا في شمال العراق مجموعة لا تقدّر بثمن من التماثيل والمنحوتات التي يعود تاريخها إلى العصر الآشوري القديم، كما قاموا بهدم منارة الجامع التوري في الموصل المعروف باسم (الحدباء) والتي تُعدّ من أبرز معالم فنّ العمارة العربية الإسلامية في العراق والعالم.

أتأمل الصور التالية، ثم أصف ما أشاهد.

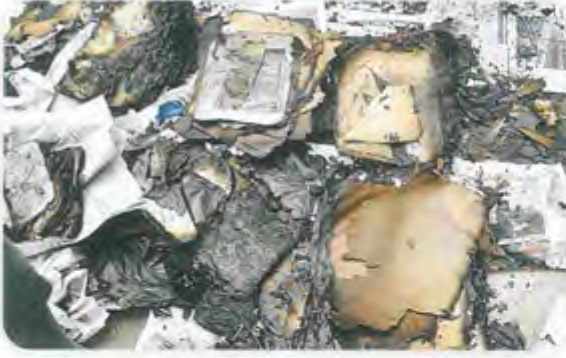


اربط مع اللغة العربية ما أشبه الليلة بالبارحة

يشبه الليلة بالبارحة، يضرب عند تشابه الشيئين وتكرار الأحداث في زمنين مختلفين. التاريخ ليس سرداً للأحداث ولا تسجيلاً للوقائع، ولكنّه عرض لذلك كلّه مع التفسير والتحليل هكذا ينبغي علينا أن نفهم التاريخ كما فهمه أسلافنا يعرف ابن خلدون التاريخ فيقول: (التاريخ من الفنون التي تتداولها الأمم والأجيال، وهو في ظاهره لا يزيد عن أخبار عن الأيام والدول، وفي باطنه نظر وتحقيق، وعلم بكيفيات الوقائع وأسبابها.



أعبر شفاهة عن أوجه التشابه بين هؤلاء البرابرة الهمجيين والمغول من وجهة نظري الشخصية.



نيران الفوضى تلتهم مجموعات تراثية نادرة في
المجمع العلمي المصري

وفي عام 2011م تم حرق المجمع العلمي في جمهورية مصر العربية، وهذا يذكرنا بما قام به المغول في بغداد؛ لأن من قام بهذا العمل يعلم مدى ارتباط المعرفة والتطور بالشعوب والأمم، ولهذا فإن حرق صروح العلم والثقافة، عمل لا يمت إلى الحضارة الإنسانية بصله، وقد تكفل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة - حفظه الله، بإعادة ترميم وبناء المجمع العلمي المصري كاملاً، كما أعلن

سموه عن تبرعه بنسخ نادرة من المخطوطات لدار الوثائق المصرية، مؤكداً على أن هذا المبنى وغيره من المباني ذات التراث وذات القيمة العلمية لا بد من المحافظة عليها.

خامساً: الإمارات تحتفل بموروثها الحضاريّ:

تستلهم دولة الإمارات العربية المتحدة من أفكار الباني المؤسس - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - منهجيتها في الحفاظ على التراث الإنساني، وتبني منهجية واضحة في تحقيق التوازن بين النهضة العمرانية، والثقافية في الحفاظ على التراث، وتنطلق في أجنديتها الوطنية من إدراكها للمخاطر التي تواجه الثقافة، والعمل على حفظها في عالم يتغير تغيراً مستمراً؛ مما يهدد الهوية التراثية للشعوب؛ لذا تحرص الدولة من خلال خططها الإستراتيجية في هذا المجال على حماية وحفظ وتشجيع المشروعات المعنية بالتراث والثقافة في كل إمارات الدولة.

وقد بدأت فكرة التحرك الدولي من أجل الحفاظ على التراث العالمي إبان الحرب العالمية الأولى التي خلفت دماراً كبيراً على مستوى العالم تزايد أكثر في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وتتابع الاتفاقيات والاجتماعات التي تهدف إلى حماية آثار وتراث العالم من التهديدات الطبيعية والبشرية وصولاً إلى عام 1978م حيث تم إدراج أول (12) موقعاً في العالم في قائمة (اليونسكو) للتراث العالمي.

وتولي دولتنا اهتماماً كبيراً للحفاظ على تراثها وحمايته، بل وإظهاره للعالم بأسره، وقد أعلن كل من المجلس الوطني للسياحة والآثار وهيئة أبوظبي للثقافة والتراث عن إدراج مدينة

مُنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO)

اليونسكو: وكالة متخصصة تتبع منظمة الأمم المتحدة، تأسست عام 1945م. هدفها الرئيسي: المساهمة بإحلال السلام والأمن عن طريق رفع مستوى التعاون بين دول العالم في مجالات التربية والتعليم والثقافة. وإحدى مهام منظمة اليونسكو الإعلان عن قائمة مواقع التراث الثقافي العالمي. هذه المواقع هي مواقع تاريخية أو طبيعية وحمايتها وإبقاؤها سليمة هو أمر يُطالب به المجتمع الدولي، وليس من مهام المنظمة حماية هذه الأماكن.



العين كأول موقع إماراتي على قائمة التراث العالمي للبشرية، وذلك لتفرد المواقع الثقافية في مدينة العين وتميزها، وخاصة الأهمية الجيولوجية والأثرية والتاريخية لجبل حفيت، وحضارة هيلي، وبدع بنت سعود، ومناطق الواحات ونظام الأفلاج، التي منحها الكمال والتنوع؛ مما يضعب تواجدها في مواقع أخرى من هذا النوع في العالم.

• أصمم مخططاً ذهنياً يوضح مظاهر اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالتراث الإنساني.



من التاريخ نتعلم أن:

- حرق صروح العلم والثقافة وتدميرها، عمل لا يمت إلى الحضارة الإنسانية بصلة.
- في كل عصر من العصور التاريخية يسعى البرابرة وأيدي التخلف إلى تدمير الحضارة.
- بالقراءة نرتقي، ونحصن العقول ونحميها، والقراءة نبني مجتمعاً رائداً في التنمية، وموأكبا للمتغيرات.
- تولى دولة الإمارات العربية المتحدة اهتماماً كبيراً بالحفاظ على تراثها وحمائته، بل وإظهاره للعالم بأسره.

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة الآتية:

- أَسْمِي ثَلَاثًا مِنَ الْحَضَارَاتِ الَّتِي قَامَتْ فِي بِلَادِ الْعِرَاقِ الْقَدِيمَةِ.

- أُبَيِّنُ الْأَسْبَابَ الَّتِي جَعَلَتْ مِنْ دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ مَرْكَزًا وَمِنَارَةً لِلْفُنُونِ وَالثَّقَافَةِ فِي الْمُنطَقَةِ وَالْعَالَمِ.

- أَسْجَلُ أَهَمَّ الْمَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ فِي مَدِينَةِ الْعَيْنِ.

أَكْتُبِ الْأِسْمَ أَوْ الْمَفْهُومَ أَوْ الْمِصْطَلَحَ الدَّالَّ عَلَى كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- أَوَّلُ مَوْقِعٍ إِمَارَاتِيٍّ يُدْرَجُ عَلَى قَائِمَةِ التُّرَاثِ الْعَالَمِيِّ لِلبَشَرِيَّةِ. (.....)
- وَكَالَةٌ مِتَخَصِّصَةٌ تَتَبَعُ مَنظَمَةَ الْأُمَمِ الْمُتَّحِدَةِ، وَتَسْعَى لِرَفْعِ مُسْتَوَى التَّعَاوُنِ بَيْنَ دَوْلِ الْعَالَمِ فِي مَجَالَاتِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَالثَّقَافَةِ. (.....)
- بِلْدٌ عَرَبِيٌّ تَكْفَلُ صَاحِبُ السُّمُوِّ الشَّيْخُ الدُّكْتُورُ سُلْطَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِيَّ - حَفْظُهُ اللَّهُ - بِإِعَادَةِ إِعْمَارِ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ بِهِ. (.....)
- مَبَادِرَةٌ عَامَ 2016م أَطْلَقَهَا صَاحِبُ السُّمُوِّ رَئِيسُ الدَّوْلَةِ - حَفْظُهُ اللَّهُ - لِتَرْسِيخِ ثِقَافَةِ الْعِلْمِ وَالمَعْرِفَةِ. (.....)
- قِبَائِلٌ هَمَجِيَّةٌ، بَرَبْرِيَّةٌ مَدْمَرَةٌ، نَشَأَتْ فِي أَوَاسِطِ آسِيَا فِي الْمُنطَقَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِاسْمِ مَنغُولِيَا. (.....)

تابع / التطبيقات

ثانياً: التطبيق:

أحلل الأحداث التاريخية الآتية:

• (تدمير بيت الحكمة وتدمير الآثار العراقية) وفق الجدول الآتي:

م	المهمة	الإجابة
1	أوجه التشابه بينهما.	----- -----
2	نتيجة واحدة ترتبت عليهما.	-----
3	أقدم مقترحاً واحداً يمكن أن يساهم في حماية ثقافة الشعوب والأمم وتراثها.	----- -----

ثالثاً: مهارات التفكير:

أوضح رأيي في المواقف والأحداث التاريخية الآتية بوضع إشارة (✓) في المكان المناسب مع كتابة المبررات:

م	المواقف والأحداث التاريخية	موافق	غير موافق	المبررات
1	في كل عصر من العصور يظهر البرابرة وأيدي التخلف والجهل، ويسعون إلى تدمير الحضارة.			----- -----
2	تدمير الآثار العراقية حديثاً كارثة ثقافية لا تقل بأي حال من الأحوال عن تدمير المغول لبيت الحكمة.			----- -----

تابع / التطبيقات

تابع / ثالثًا: مهارات التفكير:

أقرأ النَّصَّ الآتِيَّ، ثُمَّ أُجِيبُ عَمَّا يَلِيهِ مِنْ أَسْئَلَةٍ:

(بيت الحكمة): مكتبةٌ كبيرةٌ فيها مختلفُ الكتبِ، حيثُ كانَ العلماءُ من شتّى ربوعِ الدُّولِ الإسلاميَّةِ يودِّعونَ نُسخًا من مؤلِّفاتِهِم فيها، وكانتْ بمثابةَ معهدٍ علميٍّ، يضمُّ مكتبةً لنسخِ الكتبِ، ودارًا لترجمتها إلى العربيَّةِ، بها كثيرٌ من الكتبِ، المكتوبةِ بلغاتٍ متعدِّدةٍ، منها: العربيَّةُ واليونانيَّةُ والفارسيَّةُ والسَّريانيَّةُ، تكتسبُ أهميَّتها ممَّا تحويه من الكنوزِ العلميَّةِ الفاخرةِ والمخطوطاتِ العظيمةِ، ويعملُ بها كثيرٌ من العاملينَ، مثل: النَّساخينَ والمترجمينَ والمفسرينَ والكتَّابِ والمجلِّدينَ، لقدْ كانتْ بحقٍّ مركزًا للحركةِ الثقافيَّةِ.

• أ حدِّدُ الفكرةَ الرئيِّسةَ في النَّصِّ.

• استخلصُ من النَّصِّ اثنيْنِ من الأسبابِ التي جعلتْ من بيتِ الحكمةِ مركزًا للحركةِ الثقافيَّةِ.

• أصفُ بقلمِي مشهدَ تدميرِ بيتِ الحكمةِ على يدِ المغولِ.

• أفسِّرُ - من وجهةِ نظري الشَّخصيَّةِ - إقدامَ المغولِ على تدميرِ بيتِ الحكمةِ.

رابعًا: مهارات العرضِ والتَّقديمِ:

أعدُّ عرضًا تقديميًّا حولَ مبادرةِ (تحدي القراءة العربيِّ) وأعرضُهُ على زملائي في الصَّفِّ.

الإماراتُ: اقتصاداً
معرفياً ومنازةً ثقافيةً

الوحدَةُ الثالثةُ



3

الإماراتُ والاقتصادُ المعرفيُّ

1

قبةُ النورِ

2

نواتج التعلّم

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يوضّح ركائز الاقتصاد المعرفي.
- يقارن بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي القديم.
- يحدّد مكانة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- يقدر جهود دولة الإمارات العربيّة المتّحدة للوصول إلى اقتصاد معرفي تنافسي.
- يستنتج أوجه التعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والجمهورية الفرنسيّة.
- يتتبّع مراحل التواصل الحضاري بين الأمم والشعوب عبر التاريخ.
- يحدّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانيّة.
- يبيّن رسالة متحف اللوفر في أبوظبي للعالم.
- يثمن جهود حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة في مجال صون وحماية التراث الثقافي.

- يتعرف المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية الواردة في الدرس.
- يوضح ركائز الاقتصاد المعرفي.
- يقارن بين الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي القديم.
- يحدد مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة في مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجي.
- يقدر جهود دولة الإمارات العربية المتحدة للوصول إلى اقتصاد معرفي تنافسي.

الدرس الأول:

الإمارات والاقتصاد المعرفي

الفكرة الرئيسة:

الاقتصاد المعرفي هو: ذلك الفرع من علم الاقتصاد الذي يهتم بعوامل تحقيق الرفاهية العامة، وقد حظيت عملية تحوّل الاقتصاد الإماراتي من الاقتصاد التقليدي إلى اقتصاد المعرفة بأولوية رئيسية لدى قيادتنا الرشيدة وفق رؤية عام 2021م التي أكدت على أهمية المعرفة، وبناء اقتصاد معرفي مستدام، وأدركت دولة الإمارات العربية المتحدة أنّ مصير الأمم مرهونٌ بإبداع أفرادها.



1

مخطّط الدرس:

الاقتصاد المعرفي

ثانياً: الإمارات:
اقتصاد معرفي
تنافسي

أولاً: الاقتصاد
المعرفي
(مفهومه وركائزه
وسماته)

المفاهيم والمصطلحات:

- الاقتصاد المعرفي.
- الاقتصاد القائم على المعرفة.
- إنتاج المعرفة.
- صناعة المعرفة.
- إدارة المعرفة.
- الحاكمية الرشيدة.

قيم ومواطنة:

- الابتكار.
- المعرفة.
- التعليم.
- التنافسية.

أولاً: الاقتصاد المعرفي (مفهومه وركائزه وسماته):

تمثل المعرفة الصفة الأساسية المميزة للمجتمع الإنساني، إذ من خلالها تحققت تحولات عميقة غطت تقريباً كل مناحي الحياة؛ فالمعرفة هي إحدى المكتسبات المهمة للاقتصاد والمجتمع على حد سواء، حيث أضحت المعرفة اليوم في الاقتصاد الجديد عنصراً رئيساً من عناصر الإنتاج، ودعامة اقتصادية لتقدم الأمم وازدهارها، وبناء مجتمعات متسلحة بالعلم، ومصدراً للثروات، وأداة فاعلة لمواجهة الأزمات، والمحرك الأساس للمنافسة الاقتصادية بإضافتها قيماً هائلة للمنتجات الاقتصادية من خلال زيادة الإنتاجية والطلب على التقنيات والأفكار الجديدة.

ويُعرف الاقتصاد المعرفي بأنه: تُسرُّ المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفافية في جميع مجالات النشاط المجتمعي.

أو هو الاقتصاد الذي يشكّل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيس لعملية النمو المستدام لخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات. أي أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها.

ركائز الاقتصاد المعرفي:

1. يستند الاقتصاد المعرفي في أساسه على ركائز عديدة (Four pillars)، ومن أبرزها:
2. الابتكار (البحث والتطوير): هو الذي يستند إلى البحث والتطوير من خلال نظام فعال؛ يربط مؤسسات التعليم بالمؤسسات الصناعية؛ بغية التطوير المستمر.
3. التعليم: هو العامل الأهم والأساس في الإنتاجية والتنافسية الاقتصادية، حيث يتعين على الحكومات توفير اليد العاملة الماهرة والمبدعة أو رأس المال البشري القادر على دمج التكنولوجيا الحديثة في العمل، ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فضلاً عن المهارات الإبداعية في المناهج التعليمية وبرامج التعلم مدى الحياة.
4. البنية التحتية المبنية على تقنيات المعلومات والاتصالات التي تُسهّل تجهيز المعلومات والمعارف، ونشرها وتبادلها وتكييفها مع الاحتياجات المحلية؛ لدعم النشاط الاقتصادي، وتحفيز المشاريع على إنتاج قيم مضافة عالية.
5. الحاكمية الرشيدة: وتُعد من الركائز التي يقوم عليها اقتصاد المعرفة، وتستطيع توفير كل الأطر القانونية والسياسية التي تهدف لزيادة الإنتاجية والنمو، وتهدف هذه السياسات إلى جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر إتاحة ويسراً.

مفاهيم اقتصادية (إنتاج المعرفة)

- يُقصد بها عملية الابتكار والاكتشاف والاختراع أو الاكتساب لمعرفة معينة، ثم القيام باستخدامها ونشرها ثم تخزينها.

(صناعة المعرفة)

- هي امتداد لعملية إنتاج المعرفة، وتتضمن الأساليب التربوية، وطرائق التدريب، وعملية الاستشارات، والمؤتمرات، والبحث والتطوير، وتضطلع بمهمة حمل المعرفة ونقلها.

(إدارة المعرفة)

- تمثل الكيفية التي يتم بموجبها توجيه كل ما من شأنه الوصول إلى المعرفة، وطرائق استخدامها، والإفادة منها بشكل هادف. ويمكن القول إن إدارة المعرفة هي شرط جوهري لإنتاج المعرفة في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية والتعليمية، وفي المصانع والمزارع وورش العمل.

سمات الاقتصاد المعرفي وخصائصه:

يتَّسِمُ اقتصاد المعرفة بمجموعةٍ من السمات والخصائص الأخرى التي تميّزه عن الاقتصاد التقليدي.

الاقتصاد القائم على المعرفة:

ذَكَرَ بعض الاقتصاديين أنّ اقتصاد المعرفة هو الاقتصاد القائم أو المبني على المعرفة، وهو الذي يشمل معنىً أكثر اتساعاً ورحابةً بما فيها حجم قطاعات المعرفة والمعلومات والاستثمارات داخل نسيج الاقتصاد، وكذلك مدى تغلُّغ المعرفة والتكنولوجيا في الأنشطة الإنتاجية. فالإقتصاد القائم على المعرفة يُعدُّ مرحلةً متقدِّمةً من الاقتصاد المعرفي، أي أنه يعتمد على تطبيق الاقتصاد المعرفي في مختلف الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية، مثل: الدمج بين تكنولوجيا المعلومات مع قطاعات متعدّدة كالاتصالات، مثل: (تشخيص الأمراض عن بُعد، إجراء العمليات الجراحية عن بُعد، الإنتاج عن بُعد، عقد المؤتمرات عن بُعد...) كلها تجعل الاقتصاد مبنياً على المعرفة والعلم، فالدول الصناعية الكبرى التي استفادت من منجزات الثورة العلمية التكنولوجية، وسخرتها في صناعات تولّد لها معارف ومكتشفات جديدة، وتقنيات متطورة قد وصلت إلى مرحلة ما بعد الاقتصاد المعرفي، أما الدول التي تسعى إلى إنتاج المعرفة من ابتكار، واكتساب، ونشر، واستعمال، وتخزين للمعرفة فهي ما زالت في طور الاقتصاد المعرفي.

أقرأ الجدول الآتي، وألاحظ أبرز الخصائص التي تميّز الاقتصاد المعرفي عن الاقتصاد التقليدي القديم.

الاقتصاد المعرفي	الاقتصاد التقليدي
الاستثمار في رأس المال المعرفي.	الاستثمار في رأس المال المادي.
الاعتماد على الجهد الفكري.	الاعتماد على الجهد العضلي.
الرقيّة (Digitization) هي المحرك الأساسي للاقتصاد المعرفي.	الميكنة (Mechanisation) استخدام الآلات في الإنتاج، وهي المحرك الأساسي للاقتصاد الصناعي.
يهدف الاقتصاد المعرفي إلى وضع قيمة حقيقية للأجور، والتوسع في استخدام العمالة ذات المهارات العالية التي تتفاعل مع التعليم والتدريب المستمر.	يهدف الاقتصاد التقليدي إلى التوظيف الكامل للقوى العاملة دون تحديد مهارات مميزة لأداء العمل.
اقتصاد وفرة، حيث تزداد موارده (المعرفة) بكثرة الاستخدام.	اقتصاد ندرة، حيث تنضب موارده بكثرة الاستخدام.
ليس مقيّدًا بزمان أو مكان.	مقيّد بزمان ومكان.

ثانيًا: الإمارات اقتصادٌ معرفيٌّ تنافسيٌّ:



حكومة
الإمارات العربية المتحدة

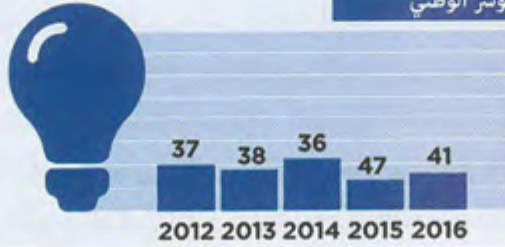


مؤشر الابتكار العالمي

الأولوية الوطنية: اقتصاد معرفي تنافسي مبني على الابتكار
المصدر: «أنسياد»

مؤشر مركب يقيس أداء الابتكار في الدول عبر مدخلات ومخرجات الابتكار، وتقاس مدخلات الابتكار بناء على المؤسسات والقوى العالمية والبنية التحتية وتطور الأسواق وتطور الأعمال التجارية، أما مخرجات الابتكار فتقاس بناء على مخرجات المعرفة والتكنولوجيا والإبداع.

نتيجة المؤشر الوطني



المقارنات المعيارية

المصدر: تقرير مؤشر الابتكار العالمي 2016

الدول العربية



أفضل 10 دول



نتائج المحاور والمؤشرات الفرعية 2016



البيان



حظيت عملية تحوّل الاقتصاد الإماراتي من الاقتصاد التقليديّ إلى الاقتصاد القائم على المعرفة بأولوية رئيسية لدى قيادتنا الرشيدة وفق رؤية عام 2021م التي أكدت على أهمية المعرفة، وبناء اقتصاد معرفي مستدام، وأدركت دولة الإمارات العربية المتحدة أنّ مصير الأمم مرهون بإبداع أفراد مجتمعاتها، وأنّ مدى التحدي هو الاستجابة لمشكلات التغيير ومتطلباته، فتغيير النظام التعليمي هو المشكلة وهو الحل، هو المشكلة إذا بقي من غير تغيير أو كان التغيير من غير رؤية واقعية، فالعجز عن حلّ المشكلة سيؤدّي إلى الفشل المحتوم مهما توافرت الموارد الطبيعية والمادية، وهو الحلّ إذا حصل التغيير المناسب، وتوافرت الرؤية المتوافقة مع الواقع. لذا نجد أنّ مفهوم الاقتصاد المعرفي لا يقتصر تحقّقه على توافر أحد عوامله السابقة الذكر كالبنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتقنيات الحديثة فحسب، بل هو منظومة متكاملة من العناصر الواجب توافرها والتي من أهمها الموارد البشرية المؤهلة ذات المهارات التقنية العالية، والتي يعتمد بناؤها على نشر ثقافة الإبداع والابتكار، من خلال نظام تعليمي متين وفعال، وذي مخرجات منسجمة مع متطلبات النموّ في الدولة، وانطلاقاً من هذه الحاجة الملحة تعمل وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة على إعادة صياغة منظومة التعليم الحالية بما يلبي حاجات الوطن وطموحاته في بناء مجتمع الاقتصاد المعرفي المتكامل الذي يراعي خصائص جيل اللوح الذكي (الاي باد) لجعل التعليم أكثر متعة وإبداعاً من خلال تبني رؤية ورسالة واضحتين.

وفي إطار مُستهدفات رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021م أتجهت الدولة إلى التحوّل إلى اقتصاد المعرفة بجهود وخطوات إيجابية استرشاداً بالركائز الأساسية التي حددها البنك الدولي لاقتصاد المعرفة، وهي: (الحافز الاقتصادي والنظام المؤسسي والتعليم والابتكار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) ومن هذه الجهود والخطوات ما يلي:

• دعم هياكل البنية القانونية والتنظيمية بمجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

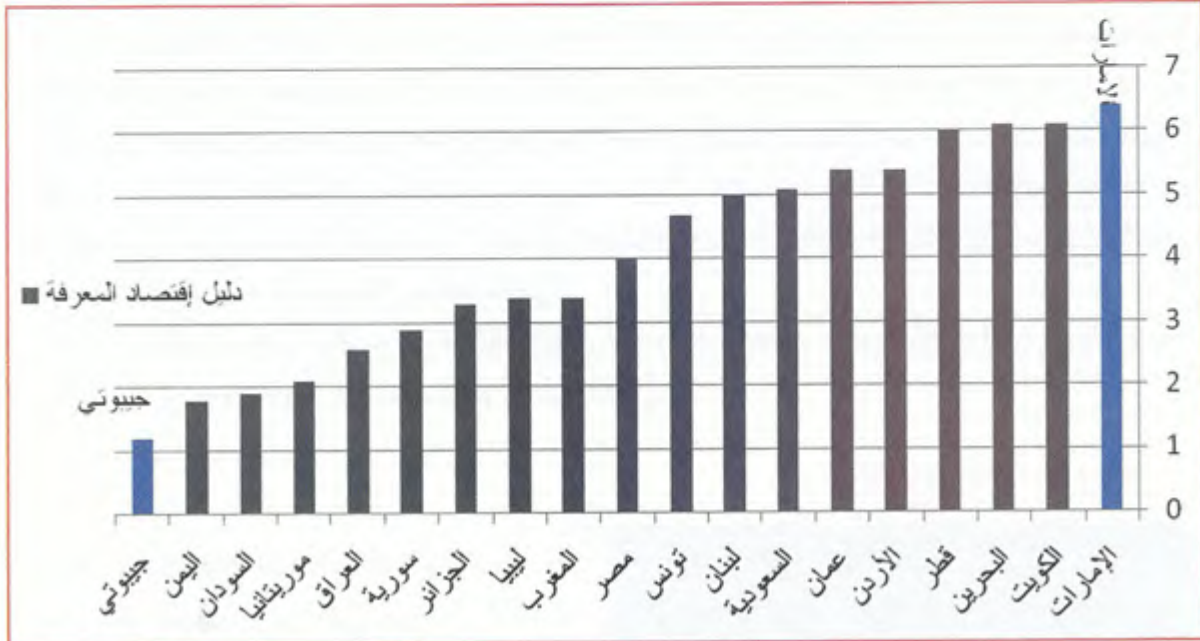
• التعليم والابتكار.

• دعم البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

• نظام الحوافز الاقتصادية.

• تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة مثل دول مجلس التعاون الخليجيّ العربيّ إلى إرساء ركائز الاقتصاد المعرفي، والصناعة المعرفية؛ تمهيداً للتحوّل من الاقتصاد الريعي، وأتباع مسار التنويع الاقتصادي، الأمر الذي انعكس على تزايد اهتمام حكومات تلك الدول خلال السنوات الأخيرة بتنويع اقتصادياتها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة.



دليل اقتصاد المعرفة في الدول العربية

• أُلحِظ الجدول الآتي الذي يوضّح مؤشرات الاقتصاد المعرفي لدول مجلس التعاون الخليجيّ لعام 2012م، وأستنتج أهمّ الحقائق الواردة فيه.

المؤشر / الدولة	الاقتصاد المعرفي	الحوافز الاقتصادية والنظام المؤسسي	الابتكار	التعليم	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإمارات	6.94	6.5	6.6	5.8	8.88
البحرين	6.90	6.69	4.61	6.78	9.54
عمان	6.14	6.96	5.88	5.23	6.49
السعودية	5.96	5.68	4.14	5.65	8.37
قطر	5.84	6.87	6.42	3.41	6.65
الكويت	5.33	5.86	5.22	3.7	6.53

أربط مع العلوم:

(مشروع تحدي الترجمة في مواد الرياضيات والعلوم).

أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، مشروع محمد بن راشد للتعليم الإلكتروني العربي الذي يضم (تحدي الترجمة) كأكبر تحدٍ من نوعه في العالم العربي؛ حيث يسعى إلى ترجمة (5000) (فيديو) بواقع أكثر من (11) مليون كلمة خلال عام واحد في مختلف مواد العلوم والرياضيات، بحيث يتم تعريف هذا المحتوى، وإعادة إنتاجه وفق أرقى المعايير المعتمدة في المناهج الدراسية الدولية، ويكون متوفرًا مجانيًا لأكثر من (50) مليون طالب عربي. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - رعاه الله - أن: (الرياضيات والعلوم في المدارس العربية مُفتاح لاستئناف الحضارة العربية) مُعتبرًا أن (التعليم الإلكتروني سيكون الطريق الأسرع لردم الفجوة التعليمية في وطننا العربي).

وأضاف سموه: (نسعى لتوفير مادة علمية قوية في الرياضيات والعلوم لجميع الطلاب العرب). والمشروع خطوة أولى في طريق طويل لتحسين واقع التعليم العربي.



تهدف رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة التي تم إطلاقها من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، لأن تكون دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن أفضل دول العالم بحلول اليوبيل الذهبي للاتحاد.

كما تهدف الأجندة الوطنية لرؤية الإمارات

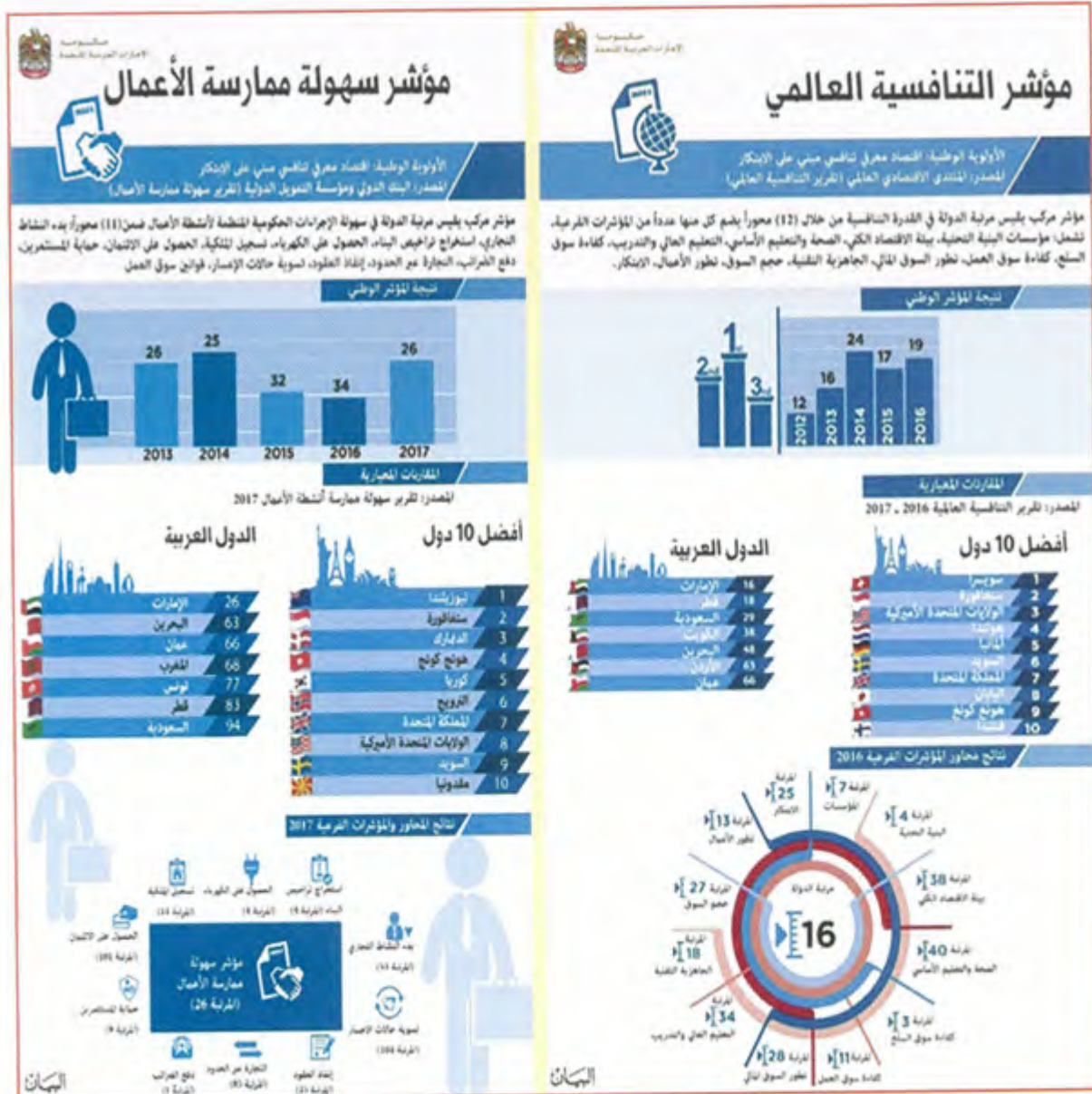
2021م لأن تكون دولة الإمارات العاصمة الاقتصادية والسياحية والتجارية لأكثر من (2) مليار نسمة؛ لذا تواصل حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة جهودها في الانتقال إلى اقتصاد قائم على المعرفة، عبر تشجيع الابتكار والبحث، وتطوير بيئة الأعمال، وتعزيز جاذبية الدولة للاستثمارات. كما تهدف الأجندة الوطنية إلى أن تكون الدولة من أفضل دول العالم في مجال ريادة الأعمال؛ حيث تواصل دورها في إطلاق إمكانات المواطنين؛ ليقودوا عجلة التطوير الاقتصادي من خلال تشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع الخاص، وغرس ثقافة ريادة الأعمال في الجامعات والمدارس؛ لتخريج أجيال تتمتع بروح الريادة والإبداع والمسؤولية والطموح، بما يعزز حصول الدولة على مراكز متقدمة في مؤشرات سهولة ممارسة الأعمال، والتنافسية العالمية، والابتكار، وريادة الأعمال، والتنمية، والتركيز على البحث والتطوير.

وتصدرت دولة الإمارات العربية المتحدة الدول العربية في مؤشر الحكومة الإلكترونية عام 2017م، وقفزت (6) درجات متقدمة إلى المركز (34) عالميًا عام 2016م متفوقة على دول عريقة، مثل:

الهند (35) وماليزيا (36) وبولندا (37) ورومانيا (38) والصين (44) وجنوب أفريقيا (49). احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة في تطبيق اقتصاد المعرفة المركز الأول عربيًا، بينما احتلت الدنمارك المركز الأول عالميًا، وحققت دولة الإمارات تقدمًا مهمًا في مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016م، حيث حلت الدولة في المرتبة الأولى عربيًا، و(41) عالميًا من حيث أدائها الشامل على المؤشر.

وحصلت دولة الإمارات العربية المتحدة على المركز الـ (19) عالميًا في تقرير المؤشر العالمي لريادة الأعمال 2016م، متقدمة على دول مشهورة لها في عملية دعم ريادة الأعمال والترويج، مثل: الترويج وكوريا الجنوبية وتركيا واليابان، فيما كانت تحتل المركز الـ (20) في العام الماضي 2016م.

وتصدرت دولة الإمارات الدول العربية في تقرير 2016 - 2017م، وتقدمت من المرتبة (17) في تقرير 2015 - 2016م، إلى المرتبة (16).



يوضّح الجدول الآتي عددًا من المؤشرات الوطنية التي تسعى لتحقيق اقتصاد معرفي تنافسي:
اقتصاد معرفي تنافسي:

المصدر	التعريف	اسم المؤشر
وزارة الاقتصاد	مؤشر مركّب يقيس أداء الابتكار في الدول عبر مداخلات الابتكار ومخرجاته، وتُقاس مداخلات الابتكار بناءً على المؤسسات والقوى العاملة والبنية التحتية وتطور الأسواق، وتطور الأعمال التجارية، أما مخرجات الابتكار فتُقاس بناءً على مخرجات المعرفة والتكنولوجيا والإبداع.	مؤشر الابتكار العالمي
المُنْتدى الاقتصادي العالمي - تقرير التنافسية العالمي	مؤشر مركّب يقيس القدرة التنافسية لكل دولة من خلال (12) محورًا يضم كل منها عددًا من المؤشرات الفرعية، تشمل: المؤسسات، البنية التحتية، الاقتصاد الكلي، الصحة والتعليم الأساسي، التعليم العالي والتدريب، فعالية السوق، كفاءة سوق العمل، تطور الأسواق المالية، الجاهزية التقنية، حجم السوق، تطور الأعمال والابتكار.	مؤشر التنافسية العالمي
وزارة الموارد البشرية والتّوطين	مؤشر يقيس نسبة المواطنين الذين يعملون من إجمالي القوى العاملة (المواطنة وغير المواطنة) في الدولة في كافة القطاعات (مؤشر وطني خاص بالدولة).	نسبة المواطنين العاملين من إجمالي القوى العاملة

التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أصوغُ تعريفاً مناسباً للمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• الاقتصادُ المعرفي:

• إنتاجُ المعرفة:

• صناعةُ المعرفة:

• إدارةُ المعرفة:

أفسّرُ كلاً ممّا يأتي:

• أهميّةُ المعرفة في حياتنا.

• التّعليمُ ركيزةٌ أساسيّةٌ من ركائزِ الاقتصادِ المعرفي.

• إطلاقُ صاحبِ السُّموّ الشّيخِ محمّدِ بنِ راشدٍ - رعاهُ اللهُ - رؤيةِ الإماراتِ 2021م.

أحدّدُ ثلاثاً من الجهودِ والخطواتِ التي تبذلّها دولةُ الإماراتِ للاتقاءِ باقتصادها المعرفي.

ثانياً: مهاراتُ التّفكير:

أوضّحُ العلاقةَ بينَ كلِّ من البنيةِ التّحتيّةِ والابتكارِ.

تابع/التطبيقات

تابع/ثانياً: مهارات التفكير:

أبين أبرز الفروق بين كل مما يأتي:
 • الاقتصاد المعرفي والاقتصاد القائم على المعرفة.

الاقتصاد القائم على المعرفة	الاقتصاد المعرفي
-----	-----
-----	-----

• الاقتصاد المعرفي والاقتصاد التقليدي (القديم).

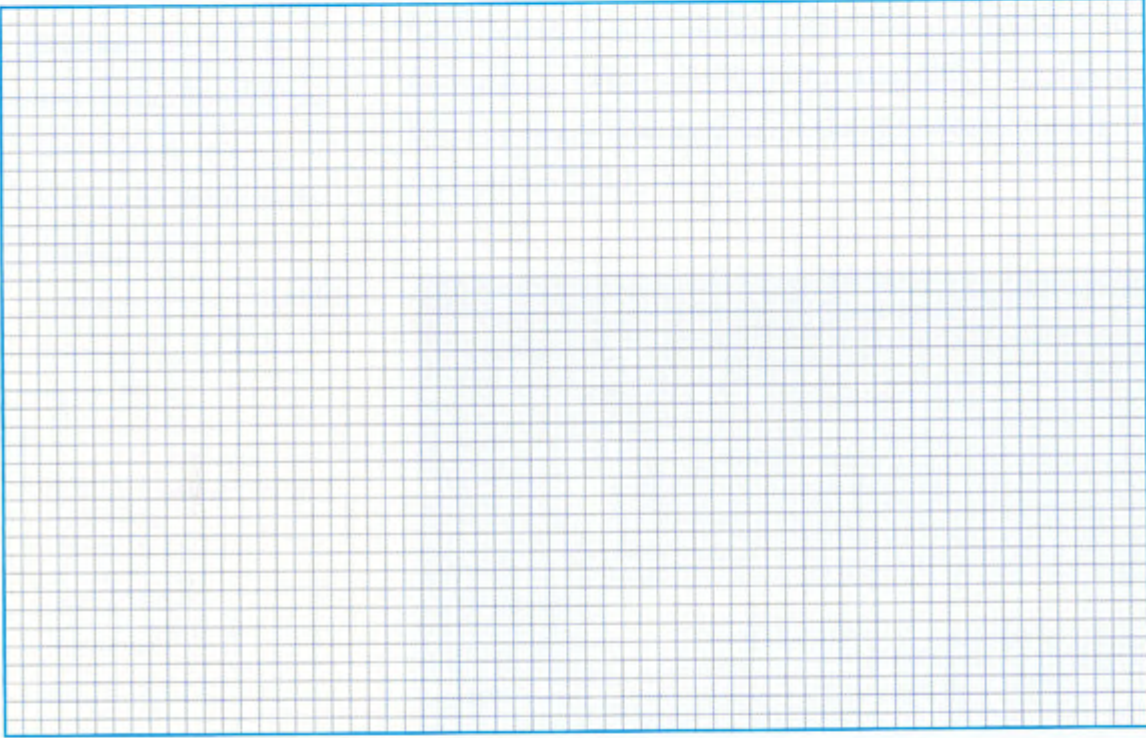
الاقتصاد التقليدي (القديم)	الاقتصاد المعرفي
-----	-----
-----	-----

اقرأ الجدول الآتي، ثم أمتل ببياناً - بطريقة الأعمدة - الدولة الأولى في كل مؤشر مع كتابة البيانات على الرسم (الدولة والمؤشر).

المؤشر / الدولة	الاقتصاد المعرفي	الحوافز الاقتصادية والنظام المؤسسي	الابتكار	التعليم	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
الإمارات	6.94	6.5	6.6	5.8	8.88
البحرين	6.90	6.69	4.61	6.78	9.54
عمان	6.14	6.96	5.88	5.23	6.49
السعودية	5.96	5.68	4.14	5.65	8.37
قطر	5.84	6.87	6.42	3.41	6.65
الكويت	5.33	5.86	5.22	3.7	6.53

تابع/التطبيقات

تابع/ثانيًا: مهارات التفكير:



ثالثًا: الابتكار:

(تواجه دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من التحديات للوصول للاقتصاد القائم على المعرفة).

• أسجل أبرز هذه التحديات:

• أقدم مقترحات إبداعية تمكن دولة الإمارات العربية المتحدة من الوصول إلى الاقتصاد القائم على المعرفة بدرجة تمكنها من منافسة الدول المتقدمة.

الدّرسُ الثاني: قبةُ النورِ

الفكرةُ الرّئيسةُ:

متحفُ اللّوفر أبوظبي، تحفةٌ معماريّةٌ، ومفخرةٌ ثقافيّةٌ، ومحطةٌ فنيّةٌ تجمعُ الشّرقَ والغربَ، قدّمتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ منْ خلاله رسالةً إلى العالمِ فحواها أنّنا نستطيعُ محاربةَ الجهلِ بالفنونِ، والظلامِ بالنّورِ، والتّطرفِ الفكريِّ بالجمالِ الفنيِّ الّذي أبدعهُ العقلُ الانسانيُّ.



نواتجُ التعلّم:

- يستنتج أوجه التّعاون الثقافي بين كل من دولة الإمارات العربيّة المتّحدة والجمهورية الفرنسيّة.
- يتتبع مراحل التّواصل الحضاريّ بين الأمم والشّعوب عبر التاريخ.
- يحدّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانيّة.
- يبيّن رسالة متحف اللّوفر أبوظبي للعالم.
- يثمن جهود حكومة الإمارات في مجال صون وحماية التّراث الثقافي.

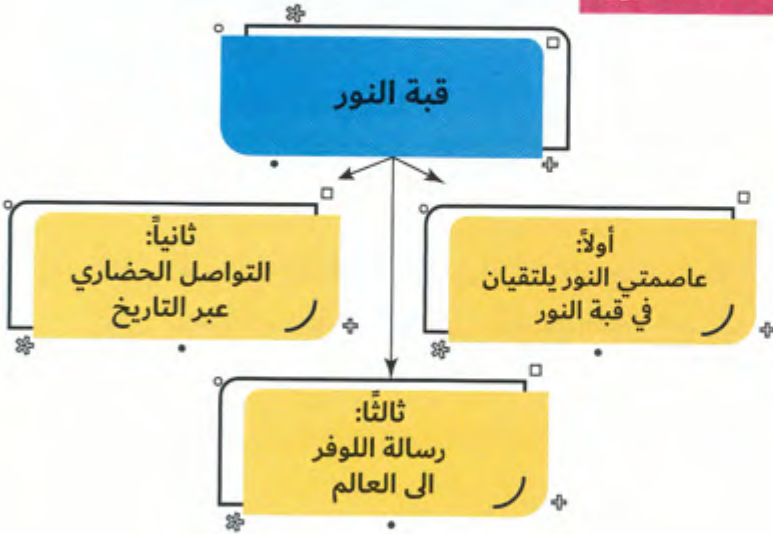
المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- عاصمةُ النّورِ.
- عصرُ النّهضة.
- التّعايشُ السّلميُّ.
- الحوارُ الحضاريُّ.
- قبةُ النّورِ.

قيّمٌ ومواطننةُ:

- العملُ الجادُّ.
- الوطنيّةُ.
- التّسامحُ.
- الحوارُ.

مخطّطُ الدّرس:



أولاً: عاصمتا النورِ تلتقيان في قبة النور:



عاصمة النور الغربية باريس (Paris):

باريس هي عاصمة فرنسا، وأكبر مدنها من حيث عدد السكان. تقع على ضفاف نهر السين في الجزء الشمالي من البلاد، ظلت باريس منطقة فائقة الأهمية لما يزيد عن ألفي عام، ومع مطلع القرن الثاني عشر، أصبحت باريس مركزاً أوروبياً للعلم والفنون، وأكبر مدن العالم الغربي حتى أوائل القرن الثامن عشر. كانت باريس مسرحاً للعديد من الأحداث السياسية المهمة على مر التاريخ، ومن أشهرها: الثورة الفرنسية. وفي

الوقت الحاضر، تعد باريس واحدة من أكبر المراكز الاقتصادية والثقافية ذات التأثير المهم في السياسة والعلوم والترفيه والإعلام والأزياء والفنون؛ مما جعلها واحدة من مدن العالم الرئيسية.

متحف اللوفر بباريس

تمتلك باريس مجموعة متنوعة من المتاحف والمسارح والمعالم الأثرية التي بُنيت على مرّ القرون، مثل: برج إيفل وقوس النصر ومتحف اللوفر وقصر فيرساي. وهي إحدى أكبر مراكز الفن في العالم، باحتوائها على عدد كبير من المتاحف التي تضم لوحات لأبرز الفنانين العالميين.

عاصمة النور الشرقية أبوظبي (Abu Dhabi):

أبوظبي هي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي أكبر الإمارات من حيث المساحة وعدد السكان، حاكمها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله، ووليّ عهدها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله.



متحف اللوفر أبوظبي

تتكوّن الإمارة من ثلاث مناطق: منطقة العاصمة، وتعدّ مقرّ الحاكم، والمنطقة الشرقية، والمنطقة الغربية.

يرجع تاريخ الإمارة الحديث إلى قبيلة بني ياس التي استوطنت الجزيرة، وكانت أبوظبي مسرحاً للعديد من الأحداث السياسية المهمة على مرّ التاريخ، مثل: قيام - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - بتوحيد ما كان يُعرف بإمارات الساحل المتصالح في دولة واحدة هي دولة الإمارات العربية المتحدة.

شرعت أبوظبي كي تصبح مركزاً دولياً للفنّ إلى الاهتمام بالتظاهرات الفنية والثقافية العالمية؛ فقامت بإنشاء (منارة السعديات) وهي منطقة الثقافة في جزيرة السعديات.

كما تمّ توقيع اتفاقية بين حكومتي كلّ من دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية في عام 2007 م، لإنشاء أول متحف عالمي في العالم العربي، وهو متحف اللوفر بأبوظبي بالتعاون مع متحف اللوفر بباريس؛ لتلتقي عاصمتا التور الغربية والشرقية، وتقدمنا للعالم حدثاً فريداً من نوعه، يترجم روح الانفتاح والحوار بين الثقافات، ويكون أحد أهمّ المؤسسات الثقافية الواقعة في قلب المنطقة الثقافية في السعديات التي لا مثيل لها من حيث الطابع والحجم والقدرة على استيعاب مختلف الحضارات، وإقامة المعارض، والموضوعات العالمية، والتأثيرات المشتركة، ويتمّ من خلال المتحف تسليط الضوء على أوجه التشابه والتبادلات الناشئة عن التجربة الإنسانية المشتركة التي تتجاوز حدود الجغرافيا والتاريخ والجنسية.

أقارن بين عاصمتي التور أبوظبي وباريس وفق الجدول الآتي:

باريس	أبوظبي	أوجه المقارنة
		حدثاً سياسياً مهماً شهده التاريخ الحديث والمعاصر لكل منهما.
		أوجه التشابه بينهما.



لقد عبّر صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، في كلمته خلال افتتاح "متحف اللوفر أبوظبي عن أهمية تحاور الشعوب وتقاربها، بقوله:

"شهدت منطقتنا قبل أكثر من (4000) عام قبل الميلاد نشأة الحضارة السومرية في وادي الرافدين إحدى أقدم حضارات العالم .. واعتقد السومريون أنّ السماء الممتدة فوقنا هي قبة كبيرة، وأنّ الأرض تحتها مسطح به مرتفعات.. ثمّ جاءت الحضارة البابلية، واعتقدوا كذلك أنّ الكون قبة كبيرة تسير فيها النجوم والكواكب، ويحملها جبلان من الشرق والغرب واليوم.. تجمعنا في هذه المنطقة قبة جديدة.. قبة تقول للعالم إنّنا نستطيع أن نلتقي وتحوّر وتقارب".

متحف اللوغر أبو ظبي

www.al-ain.com
2015 - 2017

بالأرقام

www.al-ain.com
2015 - 2017

620

تحفة
حتى الآن

يشارك في
الافتتاح

1000

فني وأثري
من 50
دولة



المساحة:
97 ألف م²

2007

اتفاقية
التأسيس

11 نوفمبر

2017

الافتتاح

امتداد سفلي **10** أمتار
تحت مستوى سطح
البحر

23 قاعة دائمة
وقاعات مؤقتة
ومتحف للأطفال

التصميم



alain_4u



alain.4u



alain.social



بوابة العين الإخبارية

al-ain.com





ثانياً: التّواصل الحضاريّ عبْر التاريخ:

لقد تفاعلت الحضارات الإنسانيّة مع بعضها بعضاً منذ القدم؛ فانتجت لشعوب العالم مخزوناً عالمياً في شتى المجالات العلميّة والمخترعات، فلا يمكن لحضارة أن تقوم بمعزلٍ عن الآخرين، ولا تزدهر الحضارات بمفردها.

فالحضارات القديمة نقلت عن بعضها شيئاً كثيراً، ويشهد على ذلك التّواصل الحضاريّ بين حضارة بلاد الرّافدين والحضارة المصريّة القديمة، وحضارة منطقة الخليج العربيّ وشبه الجزيرة العربيّة، وغيرها من الحضارات القديمة.

والحضارة العربيّة الإسلاميّة تميّزت بمقدرة أبنائها

في تلك الأيّام على الأخذ والعطاء، وقد ورث العربُ حكمةَ الهنود وعلومهم، وخبرة الفرس وسياستهم وأدابهم، وفلسفة اليونان وعلومهم، وصناعات الصين وبيزنطة، وصهروا هذه العناصر في إطار عربيّ إسلاميٍّ، وانتعشت العلوم والآداب، وعمّ حبّ المعرفة والاكتشاف. فلا غرو إذاً أن يصف بعض المؤرخين فترة القرن العاشر الميلاديّ بأنها عصرُ النهضة العربيّة الإسلاميّة؛ حيث لم يقتصر فضل العرب الحضاريّ على العالم في حفظ تراث الأمم القديمة بما ترجموه من الكتب القديمة (يونانيّة وهنديّة وفارسيّة) بل زادوا على ما وجدوا كثيراً.

إنّ ابتكارات العرب والمسلمين واختراعاتهم في مختلف العلوم: في الطبّ والكيمياء والفلك والرياضيات وغيرها وصلت إلى العالم الأوروبيّ، وإنّ ما أخذته أوروبا عن العرب هو أساس نهضتها وتقدّمها؛ حيث كان طلاب العلم من أوروبا يقصدون عواصم العلم في العالم الإسلاميّ؛ ليدرسوا ويتعلّموا، وفي معاهد الدراسة المجاورة لجامعة قرطبة كان يقيم عشرات من طلاب العلم الأوربيين الذين أتوا ليدرسوا على يد أساتذة مسلمين في شتى فروع العلم والمعرفة، بل كان من بين الأوربيين الذين تعلّموا في معاهد العلم الإسلاميّة رجال وصلوا فيما بعد إلى كرسيّ البابويّة، مثل: الرّاهب (جربرت دي أوبلاك) الذي درس الفلك والرياضيات والكيمياء في جامعة قرطبة، وأصبح أوّل بابا فرنسيّ باسم (سلفستر الثاني).

وقد أخذ الأوربيّون كثيراً من علومهم عن المسلمين أثناء الحروب الصليبيّة التي استمرّت فتراتٍ طويلة، وتخلّلتها فترات من الهدنة سمحت بالتبادل العلميّ والثقافيّ والفنيّ. ويجمع

أنمي معارفني عصر النهضة

كلمة النهضة هي التّرجمة الحرفيّة لكلمة (Renaissance) اللاتينية أي البعث أو الإحياء، وهي تُطلق على التّجديد والتّهوض والخلق والابتكار الذي حدث في أوروبا في مجالات الأدب والفلسفة والدين والعمارة والتصوير والتّحت والعلم والسياسة والقانون.

أما عصرُ النهضة فهي تسمية أطلقها المؤرّخون على المرحلة الانتقاليّة الواقعة بين العصور الوسطى والعصور الحديثة من القرن الثالث عشر حتّى القرن السادس عشر، وهو عصر تحرّر العقل الإنسانيّ فيه من قيود القرون الوسطى، وأخذ ينظر إلى العالم المحيط بالإنسان نظرة جديدة، ولدّت لدى الفرد شعوراً بالحرية والاستقلاليّة.

المؤرخون الأوروبيون على أن أوروبا الحديثة وُلدت في أثناء الاتصال الوثيق بين الشرق والغرب أثناء الحروب الصليبية.

لقد كان ما نقله العرب إلى الأوروبيين في مختلف العلوم عاملاً مهمًا في بدء التحرر العقلي، والاتجاه إلى النقد، ولقد طبّقوا ذلك على الدين نفسه، وهاجموا تصرفات الكنيسة، وانتشرت الحركة العلمية والثقافية تمهيدًا للانتقال إلى عصر النهضة.

اللوفر يجسّد أسس العلاقات بين الحضارات الإنسانية:



لقد ساهمت العلاقات الإماراتية الفرنسية المتينة في بناء هذا الصرح الحضاري الذي سيشكل علامة ثقافية فارقة في المنطقة، ويدعو للحوار والتواصل بين الحضارات، بل للتخالف بين الحضارات، تحالف يحمي الحضارة الإنسانية من أعدائها.

تنطلق رسالة متحف اللوفر أبوظبي من أن قوتنا كبشر في تواصلنا، وقوتنا في تبادل ثقافتنا، وقوتنا في التعلم من إبداعاتنا المختلفة، وقوتنا في تلاقي العقول، وتعارف الشعوب، وتحالف الحضارات.

إن فكرة التعايش السلمي التي تبناها دولة الإمارات العربية المتحدة تنتصر اليوم، وتبناها الشعوب كقضية من قضاياها الأساسية، فالتعاون بين نظامين مختلفين اختلافًا جذريًا في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري يحقق الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.

تعدّ تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجال التعايش السلمي تجربة فريدة تستحق التقدير والاحترام حيث تبناها - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - وسار على نهجه خليفته صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - فعلى أرض الإمارات يعيش أكثر من (200) جنسية يمثلون كل أعراق العالم وأجناسه وأديانه في جو من الودّ والوثام دون تمييز أو تفرقة.

من فكر قيادتنا



"نحن مستمرون في تعزيز القيم المثلى، وتعزيز دور الإمارات

باعتبارها نموذجًا عالميًا رائدًا يستخدم لغة الحوار والتسامح والتعايش السلمي للتواصل مع الآخر."

"إن الإمارات انطلقت في فكرها من قناعات وقيم خيرة متأصلة في أبنائها، وهي متشبثة بها، وتسعى إلى نشرها في بقاع العالم لتكون منهجية حياة."

صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله.

افكر

أكتشف أدلة واقعية أخرى تثبت تبني دولة الإمارات العربية المتحدة لفكرة التعايش السلمي:

حوار الحضارات:

إنّ متحف اللوفر يمثل قدرتنا على بناء جسور تواصل بين الحضارات في عالم يريدون له أن يكون صراعاً بين الحضارات. لقد أكدّ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - أنّ رسالتنا التي نوجهها اليوم للعالم كلّ من خلال افتتاح هذا الصرح الثقافي والعالمي في دولة الإمارات العربية المتحدة هي أنّ الثقافة كانت وما زالت جسراً للتواصل والتعارف والحوار بين الشعوب والحضارات، وليست مصدرًا للصدام أو الصراع كما يتوهّم المتطرفون والمتشددون؛ فحوار الحضارات: هو التّشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب، والقدرة على التكيف مع الأفكار والتوجهات المخالفة، والتعامل المتحضر مع جميع التوجهات الثقافية والفنية لإشاعة السلام والمحبة بين الشعوب.

وتتعدّد مجالات الحوار الحضاريّ، ومنها:

- المجال الدينيّ: ويشمل الحوار بين أتباع الديانات السماوية وغير السماوية.
- المجال السياسيّ: ويشمل الحوار بين مختلف التوجهات السياسية.
- المجال الاقتصاديّ: ويشمل الحوار والتعاون بين التكتلات الاقتصادية.
- المجال الإعلاميّ: ويشمل استخدام وسائل الإعلام المختلفة؛ لتعزيز الحوار الحضاريّ بين الشعوب.

تتبني دولة الإمارات العربية المتحدة في ظلّ قيادتها الرشيدة التواصل الإنسانيّ والحوار الحضاريّ كدعائم راسخة للتعايش الآمن المستقرّ داخل مجتمعيها.

الثقافة جسراً للتواصل والتعارف والحوار بين الشعوب.

إنّ دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله - تُعطي أهمية خاصة للثقافة في رؤيتها التنموية وعلاقتها الخارجية؛ ما جعل منها مركزاً ثقافياً متميزاً في محيطها الإقليمي، ونموذجاً لتشجيع الحوار بين الحضارات، والانفتاح على الثقافات، ومقرّاً لكثير من المعالم العلمية والثقافية العالمية.

وأكدّ صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان



ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - حفظه الله - بأن متحف اللوفر أبوظبي علامة بارزة في مسار العلاقات المتميزة بين دولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية، خاصة على المستوى الثقافي، مشيرًا سموه إلى تقدير البلدين للتراث الثقافي الإنساني المشترك، وعملهما معًا على الاهتمام به، وتعزيز دوره في تحقيق التقارب والتفاهم بين الشعوب.

ثالثًا: رسالة اللوفر إلى العالم هي القدرة:

متحف اللوفر يمثل تحفة معمارية، ومفخرة ثقافية، ومحطة فنية، ستجمع بين الشرق والغرب، توجه من خلاله دولة الإمارات العربية المتحدة رسالة إلى العالم.



رسالة اللوفر إلى العالم هي القدرة:

صنّع الأمل لشعوب هذه المنطقة بالرغم مما تعانيه من حروب ونزاعات وما نزلته على مدى السنوات الماضية من دماء وثروات.

بناء جسور تواصل للعالم.

محاربة الظلام بالتور، والجهل بالفنون.

محاربة الانغلاق بالإبداع، والتطرف الفكري بالجمال الفني الذي أبدعته البشرية منذ آلاف السنين.

الثقافة إرث زايد:

بذل - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - حياته كلها من أجل الإنسان والعمل، كانت حياته في جُلها مبادرات إيجابية من أجل البناء والتعمير، وعمل الخير، من أجل صناعة الإنسان الصالح القوي المنتج والمحِب لوطنه ولشعبه وللتأسي أجمعين. لقد كانت قيادته للبلاد قيادة فريدة من نوعها، وكان - رحمه الله، زعيماً وظاهرة إنسانية حكيمة، عبرت الحدود الوطنية والقومية؛ لتكون عالمية بامتياز. هذا ما شهد به أقرانه من رؤساء العالم وقادته، عرباً ومسلمين وأجانب.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي - رعاه الله، كلمة خلال افتتاح متحف اللوفر أبوظبي: **"باسم شعبي الإمارات،**

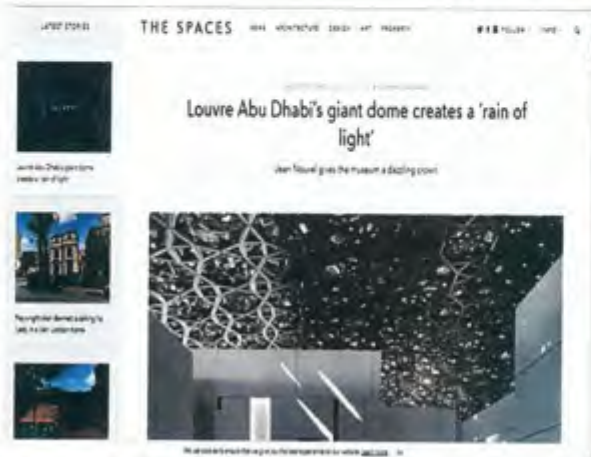


وباسم دُعاة الخير والسلام في المنطقة والعالم.. أحبُّ أن أشكر الرجلَ الذي وقف خلف هذا المشروع؛ ليدفع العالم حضارياً وثقافياً للأمام. شكراً أخي محمد بن زايد.. مشروعك يمثل جزءاً من إرث زايد الذي تحمله في قلبك.. إرث زايد في حب الإنسانية، وخلق التقارب والتواصل بين البشر والحضارات. من هنا.. نقول إن متحف اللوفر أبوظبي سوف يمثل أجمل ما في الشرق وما في الغرب وسيكون ملتقى لمحبي الفن والجمال والثقافة من كل أنحاء العالم."

قالوا عن اللوفر:

احتفت الصحافة العالمية، بالافتتاح الرسمي لمتحف اللوفر أبوظبي، وخصّصت متابعات واسعة للحدث المهم والاستثنائي في تاريخ الإمارات والمنطقة والعالم، حيث إنه أول متحف عالمي على أرض عربية.

واتفقت كثير من العناوين الرئيسية على اعتبار المتحف حديث الفن والحياة، وحوار الشرق والغرب، واقتبست أغلب المقالات والافتتاحيات والتقارير في الصحف البريطانية والأمريكية عبارتي (جان فرانسو شارنيه)، كبير مديري المشروع، والمدير العلمي للوكالة الفرنسية للمتاحف، اللتين قال فيهما: "المتحف سردٌ للبشرية منذ بداية المعرفة، مستخدماً الفن كدليل على العصر"، و"المتحف حواراتٌ غير متوقعة بين القطع الأثرية".





أربط بالعلوم علمُ صيانةِ الآثارِ وترميمِها:

علمٌ متخصِّصٌ جامعٌ لشتى العلوم: التَّطبيقيَّةُ والإنسانيَّةُ، التَّطبيقيَّةُ مثلُ: الكيمياءِ، الطَّبيعةِ، الجيولوجيا، البيولوجي، علمِ المناخ، علمِ البيئَةِ، والعلومُ الهندسيَّةُ والمعماريَّةُ والمساحيَّةُ، والعلومُ الإنسانيَّةُ، مثلُ: التاريخ، الفلسفةِ، المنطقي إلى جانب العلومِ الدِّينيَّةِ بشتى فروعِها.

ويتناولُ علمُ الصَّيانةِ والتَّرميمِ الطَّرائقَ العلميَّةَ لصيانةِ القطعِ الأثريَّةِ العضويَّةِ وغيرِ العضويَّةِ وترميمِها، مثلُ: (الأحجارِ، المنتجاتِ الجلديَّةِ، الورقِ، المنسوجاتِ، المعادنِ، الفخارِ) وتحديدَ أسبابِ تلفِها، وأفضلِ الطَّرائقِ في علاجِها وحفظِها، وأهمِّ الأضرارِ التي تصيبُها، وطرائقِ معالجةِ مختلفِ أنواعِها.

أتفاعلُ معَ الحدثِ:

أصوغُ بأسلوبي - في نقاطٍ محدَّدةٍ - إجابةً عنِ التَّساؤلاتِ الآتية:

• ما الَّذي يحملهُ متحفُ اللوفرِ أبوظبي من أرثٍ زايدي؟

• كيفَ يمكنُ محاربةَ التَّطرُّفِ والجهلِ؟

• كيفَ تصنعُ إماراتُ زايدٍ الأملَ لشعوبِ المنطقةِ؟

• هلِ الثَّقافةُ جسراً للتَّواصلِ والتَّعاضُفِ والحوارِ بينَ الشُّعوبِ والحضاراتِ، أم مصدرٌ للصِّدامِ أو الصِّراعِ بينها؟

التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أجيب عن الأسئلة الآتية:

• أَيْنُ مميّزات الحضارة العربيّة الإسلاميّة.

• أكتب اثنين من الأدلّة التي تثبتُ تبني دولة الإمارات العربيّة المتّحدة لفكرة التّعايش السلمي:

أختارُ للمجموعة (ب) رقمًا يناسبها من المجموعة (أ)، وأضع الرّقم بين القوسين فيما يلي:

المجموعة (أ)	الرّقم المناسب	المجموعة (ب)
1. حوازل الحضارات	()	كبيرُ مديري مشروع اللّوفر أبو ظبي، والمديرُ العلميّ للوكالة الفرنسيّة للمتاحف.
2. عصرُ النهضة	()	التّشاورُ والتّفاعلُ الثّقافيّ بين الشّعوب، والقدرةُ على التّكيف مع الأفكارِ والتّوجّهاتِ المخالفة.
3. جان فرانسوا شارنييه	()	تسميةُ أطلقها المؤرّخون على المرحلة الانتقاليّة ما بين العصورِ الوسطى والعصورِ الحديثة، وهو عصرٌ تحرّرَ العقلُ الإنسانيّ فيه من قيودِ القرون الوسطى.
4. جربرت دي أوبلاك	()	التّعاونُ بين نظامين مختلفين اختلافًا جذريًّا في المجال الاقتصاديّ والسياسيّ والاجتماعيّ والفكريّ؛ لتحقيق الأمن والاستقرار والتّقدّم والازدهار.
5. التّعايشُ السلميّ	()	راهبٌ درسَ الفلكَ والرياضيّاتِ والكيمياءَ في جامعة قرطبة، وأصبح أوّلَ بابا فرنسيّ باسم (سلفستر الثّاني).

ثانيًا: مهارات التفكير:

يمثّل متحف اللوفر مفخرة ثقافيةً ومحطةً فنيّةً، توجّه من خلاله دولة الإمارات العربيّة المتّحدة رسائلَ إلى العالم، منها أنّه:

- يؤكّد قدرتنا على بناء جسورٍ تواصلٍ للعالم.
- يمثّل قدرتنا على محاربة الظلام بالنور، والجهل بالفنون.

في ضوء ذلك أستكمل بيانات الجدول الآتية:

م	المهمّة	الإجابة
1	أكتب رسالةً ثالثةً توجّهها دولة الإمارات العربيّة المتّحدة للعالم من خلال اللوفر.	
2	أحدّد أيّ الرسائل السابقة يعدّ الأكثر أهميّةً - من وجهة نظري الشخصية.	
3	أبيّن مبررات اختياري لهذه الرسالة.	

أقدّم دليلاً واحداً يُثبت صحّة كلّ عبارة من العبارات الآتية:

م	العبارة	الدليل
1	يمثّل متحف اللوفر أبوظبي جزءاً من إرث زايد.	
2	لا يمكن لأيّ حضارة أن تقوم بمعزلٍ عن الآخرين.	

ثالثًا: التّطبيق:

أرسمُ مخططًا ذهنيًا متعدّد الأبعاد يبيّن مجالات الحوار الحضاريّ:

ماذا يمكن أن يحدث لو:

• عملت البشرية على محاربة الانغلاق بالإبداع، والتطّرف الفكريّ بالجمال الفنيّ الذي أبدعته البشرية منذ آلاف السنين.

• حرّصت الدول على إرساء دعائم التّواصل الإنسانيّ والحوار الحضاريّ في علاقاتها الدّوليّة.

تابع/التطبيقات

رابعًا: نشاطٌ بحثيٌّ:

أبحثُ في مصادرِ المعرفةِ المختلفةِ عنِ الدَّورِ الثَّقافيِّ والحضاريِّ الَّذِي تقومُ بِهِ جزيرةُ السَّعديَّاتِ الإماراتيَّةِ، وأكتبُ تقريرًا مصوَّرًا عنها، وأعرضُهُ في الصَّفِّ.

زايد هوية ومواقف
مشهودة

الوَحدةُ الرَّابِعةُ



4

1 زايد والمرأة الإماراتية

2 هويتي مسؤوليتي

نواتج التعلّم

- يتعرّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الوحدة.
- يناقش أثر البيئة في تكوين شخصيّة المرأة الإماراتيّة قديمًا.
- يعدّد الأدوار التي لعبتها المرأة الإماراتيّة قبل الاتّحاد.
- يثّمّن دور المرأة الإماراتيّة قبل الاتّحاد.
- يستنتج العوامل الرّئيسة التي أسهمت في التّغيير الاجتماعيّ للمرأة بعد قيام الاتّحاد.
- يميّز بين الأدوار التي تقوم بها المرأة الإماراتيّة بعد قيام الاتّحاد.
- يناقش دور المرأة الإماراتيّة في مسيرة التّنمية والبناء.
- يستخلص المناصب القياديّة البارزة للمرأة في حكومة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة.
- يستنتج شروط المسؤوليّة.
- يعدّد صفات المسؤوليّة.
- يثّمّن أهميّة المسؤوليّة في حياة الفرد.
- يوضّح مسؤوليّات الفرد في أسرته ومدرسته ووطنه.
- يميّز بين أدوار المسؤوليّة.
- يناقش بشكل فاعل في نقاشات جماعيّة هادفة فاعلة حول موضوعات ذات صلة بموضوع الوحدة.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: زايدُ والمرأةُ الإماراتيَّةُ

الفكرةُ الرئيِّسةُ:

حظيتِ المرأةُ الإماراتيَّةُ باحترامٍ كبيرٍ من قِبَلِ المجتمعِ الإماراتيِّ، امتثالاً لتعاليمِ الدِّينِ الإسلاميِّ الَّذِي حفظَ كرامَتَها، وصانَ حقوقَها، ورفعَ من شأنِها؛ فهيَ أساسُ التَّربيَةِ الأخلاقيَّةِ، ومصنَعُ الرِّجالِ والأبطالِ، وصلاحُ المجتمعِ وبنائُهُ.



1 مخطَّطُ الدَّرْسِ:



نواتجُ التَّعلُّمِ:

- يتعرَّفُ المفاهيمُ والمصطلحاتُ الواردةُ في الدَّرْسِ.
- يناقِشُ أثرَ البيئَةِ في تكوينِ شخصيَّةِ المرأةِ الإماراتيَّةِ قديماً.
- يعدِّدُ الأدوارَ الَّتِي قامتَ بها المرأةُ الإماراتيَّةُ قبلَ الاتِّحادِ.
- يثمِّنُ دورَ المرأةِ الإماراتيَّةِ قبلَ الاتِّحادِ.
- يستنتجُ العواملَ الرئيِّسةَ الَّتِي أسهمت في التَّغْيِيرِ الاجتماعيِّ للمرأةِ بعدَ قيامِ الاتِّحادِ.
- يميِّزُ بينَ الأدوارِ الَّتِي قامتَ بها المرأةُ الإماراتيَّةُ بعدَ قيامِ الاتِّحادِ.
- يناقِشُ دورَ المرأةِ الإماراتيَّةِ في مسيرةِ التَّنميةِ والبناءِ.
- يستخلصُ المناصبَ القياديَّةَ البارزةَ للمرأةِ في حكومةِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.

المفاهيمُ والمصطلحاتُ:

- الصَّحراءُ.
- الكلاءُ.
- صناعةُ السِّلالِ.
- التَّغْيِيرُ الاجتماعيُّ.
- التَّنميةُ.
- الجمعيَّاتُ النسائيَّةُ.

قيَمٌ ومواظنةُ:

- الصَّلابَةُ.
- قوَّةُ التَّحَمُّلِ.
- الصَّبْرُ.
- الاعتمادُ على النَّفْسِ.
- المسؤوليَّةُ واتِّخاذُ القرارِ.
- التَّكافلُ الاجتماعيُّ.
- بناءُ الوطنِ.
- العطاءُ.

أولاً: دور المرأة في مجتمع الإمارات قديماً:

نصحبكم في رحلة ليست ببعيدة عن حياة أجدادكم أو آبائكم؛ لتتعرف حياة المرأة في عصر ما قبل النفط، وكيف تغلبت على الظروف المختلفة المحيطة بها في الصحراء قليلة الماء والطعام



حياة المرأة في الصحراء قديماً في الإمارات

والكلاً (ما ترعاه الماشية من عُشب أخضر)، وكيف استطاعت أن تتعاون مع غيرها، وتتكاتف مع مجتمعها من أجل البقاء والعيش.

نجحت المرأة الإماراتية بفضل خبرتها في التكيف مع بيئتها الصحراوية التي أكسبتها الصلابة والصبر وقوة التحمل والاعتماد على النفس.

لقد امتلكت المرأة الإماراتية طاقة كبيرة،

وقدرة هائلة على التكيف مع مجتمعها، وأكسبتها العيش في الصحراء القدرة على القيام بمهام

عديدة؛ فقد أدت كثيراً من الأعمال في مجتمع الإمارات قبل قيام الاتحاد. وقامت بمجموعة متكاملة من الأدوار، سواء أكان دورها زوجةً وأمًّا وربةً منزلٍ في النظام الأسري، أو دورها كمنتجة في النظام الاقتصادي.

أدوار المرأة في المجتمع قديماً:

الدور القيادي للأسرة:

أخذت المرأة الإماراتية على عاتقها القيام بكثير من المهام التي تتصف بدرجة عالية من الأهمية، وتحملت مسؤولية كبيرة: كاتخاذ القرارات الخاصة في المنزل، واستقبال الضيوف، وتربية الأطفال ورعايتهم أثناء غياب الزوج لمدة طويلة ساعياً وراء مصادر الرزق لمدة تزيد عن أربعة أشهر، تبدأ من رحيل الرجل إلى الغوص على اللؤلؤ حيث تتولى المرأة الرعاية التامة للعائلة داخل المنزل وخارجه.

قوة الكلمة

المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله أحترم المرأة أمًّا وزوجةً وأختًا وبناتًا وإنسانةً، ووجهة للاهتمام بها منطلقاً بذلك من واقع الشريعة الإسلامية.

أربط مع العلوم

الصحاري مأوى لكائنات حيّة فريدة، فالتبانات والحيوانات والكائنات الدقيقة التي تعيش في الصحراء تتكيف مع العوامل الحيّة، والعوامل غير الحيّة المتوافرة.

من السنع

“حلّ لسانك وكلّ الناس جلاّتك”

المعنى: الأسلوب الرّاقى الجميل في التّعامل وطيب الخلق، يحبّب الناس فيك ويجذبهم إليك، ويجعلهم لك أصدقاءً وأحباباً.

الدَّورُ الإِنْتاجِيُّ لِلْمَرْأَةِ دَاخِلَ الْمَنْزِلِ وَخَارِجَهُ، مِثْلُ:

صناعاتٍ يدويةٍ كصناعةِ الحَصِيرِ والسَّجَادِ والخِيَامِ.



الغزلي والحياكة.



جلبِ الماءِ مِنَ الآبَارِ.



طحنِ الغلالِ.



تربيةِ الحيواناتِ.



فِلاحةِ الأَرْضِ، وسقيِ المَزْرُوعَاتِ.



مفاهيمٌ ومصطلحاتٌ (صناعةُ السَّلَالِ)

السَّلَالُ شِكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ
الخُوصِ، وَهِيَ دَائِرِيَّةُ الشَّكْلِ،
وعميقةٌ، تُسْتخدَمُ لِأَغْرَاضِ
عدَّةٍ، مِنْهَا: نَقْلُ التَّمْرِ.



الدور التعليمي:

قامت المرأة الإماراتية بتعليم أبنائها القرآن الكريم، وكيفية أداء الصلاة، والمبادئ الأساسية في الحساب.

وأكسبتهم الأخلاق الحميدة، ومبادئ السنع الإماراتي الأصيل، ونشأتهم تنشئة اجتماعية حسنة، وعلمتهم آداب الحديث، وكيفية احترام آداب المجالس.

هذه هي المرأة الإماراتية في الماضي، ورغم عدم تعليمها، فإنها كانت حكيمة قوية، تقوم بكل الأعمال والأعباء المنزلية، فهي مثال للعطاء وحسن التصرف في مواجهة التحديات، ومن حقها علينا أن ننظر لها نظرة احترام وتقدير.

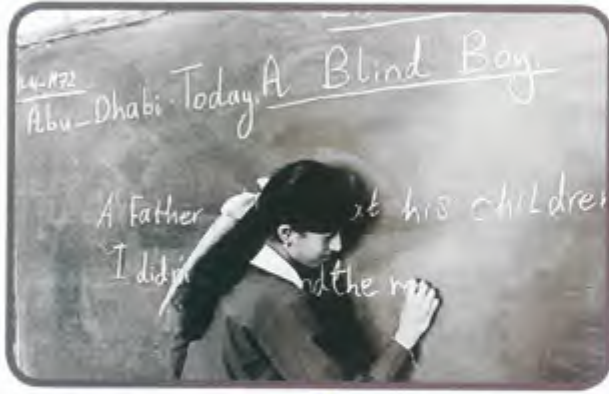
حقيقة وطنية

إن المرأة هي المدرسة الأولى في بناء المجتمع.

من السنع

عندما كانت الأسرة تعد وليمة تدعو جميع الجيران للغداء معهم كأسرة واحدة.

ثانياً: دور المرأة في مجتمع الإمارات حديثاً:



مسيرة النهضة للمرأة الإماراتية

استطاعت المرأة الإماراتية بفضل ما حباها الله به من عزيمة قوية أن تتجاوز مراحل تاريخية مليئة بالتحديات والصعاب؛ فبعد أن تعلمت وشاركت في بناء الوطن جنباً إلى جنب مع الرجل، متسلحة بالعلم والإرادة، دخلت معتريك الحياة؛ لتشارك في مناحي الحياة كافة: طبيبة في مستشفى، أو معلمة في مدرسة، أو مديرة وموظفة في إحدى الوزارات والدوائر الحكومية والمحلية أو المؤسسات العامة والخاصة، أو مديعة في منبر من منابر الإعلام والثقافة.

ولا يختلف اثنان على أن واقع المرأة الإماراتية اليوم يختلف جذرياً عن نظيره قبل أربعة عقود من الزمان؛ بفضل التغيير الاجتماعي (عملية تحويلية في بنية المجتمع تحدثت بدلاً في الوظائف والأدوار والقيم والأعراف) في البلاد.

بعد قيام الاتحاد دعم - المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - المرأة، وأولاهها عناية فائقة، إيماناً بدورها في بناء الوطن، وكان يقول دوماً: "إن ما فعله دولة الاتحاد وتسعى لتحقيقه لبنت الإمارات هو في الحقيقة تعويض عما فاتها، وتكريم للأهات والجدات في شخصها، إنه واجب يلزمننا به الدين، وضرورة تفرضها طبيعة العصر، واحتياج تؤكد متطلبات التنمية" وتعرف التنمية بأنها: "مجموعة من الوسائل والطرائق التي تستخدم لتحسين مستوى الحياة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ لتسهم في التقدم. هدفها تغيير الواقع للوصول إلى واقع أفضل".

قوة الكلمة:

رأي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك في موقف الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله - من التغيير الاجتماعي:

"وقف منذ اليوم الأول لتولي سموه مسؤوليته الحكم، مناصراً للتغيير الاجتماعي في البلاد تماشياً مع روح العصر، واستطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادته أن تحقق النجاح في بناء مجتمع جديد لنساء الریف والبدو، وكان سموه يركز على رفع مستوى الوعي بأهمية التعليم والوعي الصحي الإنتاجي والثقافي".

حقيقة تاريخية

الملكة بلقيس ملكة سبأ إحدى الممالك التي ظهرت في بلاد اليمن قديماً، وتعد سيدة نساء عصرها آنذاك، وحكيمة حكماء زمانها، تعرضت لمكثها لمواقف صعبة، ومحن شديدة، لكن رجاحة عقلها، وسعة حكميتها، وغزارة فهمها، وحسن تفكيرها، وما تميّزت به من كريم الخصال أسعفها.

دور المرأة في مسيرة التنمية والبناء في عهد الباني المؤسس حتى الآن.

المشاركة السياسية وصنع القرار:

خوض المرأة الإماراتية غمار الحياة السياسية.

01

مشاركة المرأة في المجلس الوطني الاتحادي، والمؤتمرات الدولية والإقليمية.

02

تولي المرأة الإماراتية أعلى المناصب في المجالات جميعها.

03

تمثيل الدولة في جميع المحافل الدولية والإقليمية.

04



المشاركة السياسية وصنع القرار:

تزداد نسبة تمثيل المرأة ومشاركتها في الحياة السياسية عامًا بعد عام؛ مما يدل على إيمان القيادة الرشيدة بدورها في المساهمة بفاعلية، وتعزيز التجربة البرلمانية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وهي دليل واضح على أن المرأة الإماراتية أصبحت شريكًا حقيقيًا في الحياة السياسية من خلال الحصول على مقاعد داخل المجلس الوطني، والمساهمة في عملية صنع القرار.

اقتصاديًا:

1 دخول المرأة سوق العمل.

2 التَّمَلُّك وإدارة الأموال.

3 إدارة الأعمال والمشروعات.

اجتماعيًا:

1 حققت المرأة مستوى تعليميًا عاليًا متسلحةً بالثقافة والعلم والمعرفة.

2 تأسيس الجمعيات النسائية (هدفها النهوض بالمرأة وتمكينها وريادتها) في جميع إمارات الدولة.

3 حق الضمان الاجتماعي.



حكمة ورؤية

"هي شريكة للرجل في عملية البناء بكل ما للمشاركة من معان.. فالفتاة اليوم لم تعد أسيرة دورها التقليدي داخل البيت؛ بل انفتحت أمامها آفاق أوسع، وأصبحت عضوًا كاملًا في مجتمعها".



رجل بني أمة

«إن العلم هو أساس التقدم والرقي، وإنه حق لكل مواطن على هذه الأرض، وإن الدولة تسعى بكل جهودها من أجل رفعة وتطور هذا الوطن.»

المغفور له بإذن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان - رحمه الله.

من قيمتي

التسلح بالعلم، والمعرفة، والتزوّد بالعلوم المفيدة؛ لتحقيق الازدهار والنماء في وطني الإمارات.



أمنيًا:

مشاركة المرأة في حفظ الأمن والاستقرار في ربوع الوطن (الشرطة - القوات المسلحة).

المرأة الإماراتية عطاء بلا حدود.



التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• صناعة السلال:

• التنمية:

أفسر ما يأتي:

• كانت المرأة الإماراتية في الماضي - رغم عدم تعليمها - حكيمة قوية:

• زيادة نسبة مشاركة المرأة الإماراتية في الحياة السياسية:

ثانياً: مهارات التفكير:

اصنّف أدوار المرأة في المجتمع قديماً وفقاً لما يناسبها في الجدول الآتي:

(الدور القيادي - الدور التعليمي - الدور الإنتاجي)

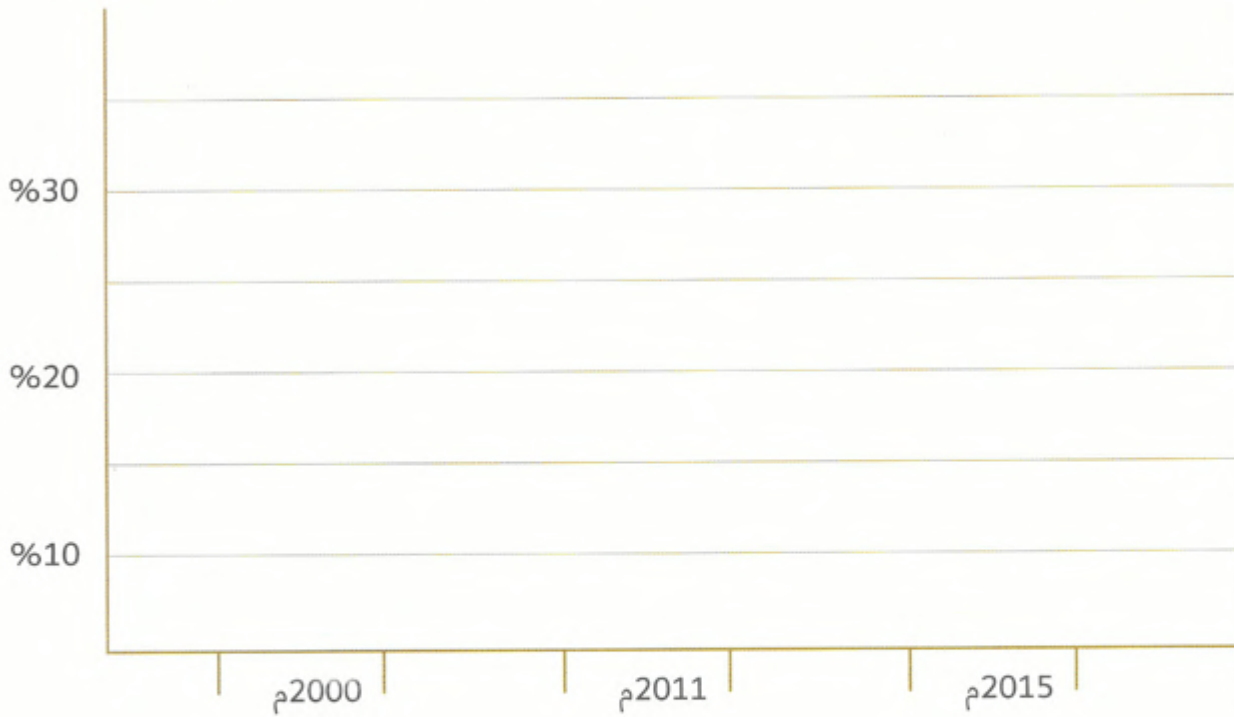
الأدوار	المعطيات
	تعليم الأبناء القرآن الكريم
	الغزل والحياكة
	اتخاذ القرارات الخاصة في المنزل

ثانيًا: مهارات التفكير:

أقارن بين أعمال المرأة في المجتمع قديمًا وحديثًا وفق الجدول الآتي:

المرأة حديثًا	المرأة قديمًا

أمثل بيانيًا نسبة المشاركة السياسيّة للمرأة الإماراتيّة وصنع القرار:



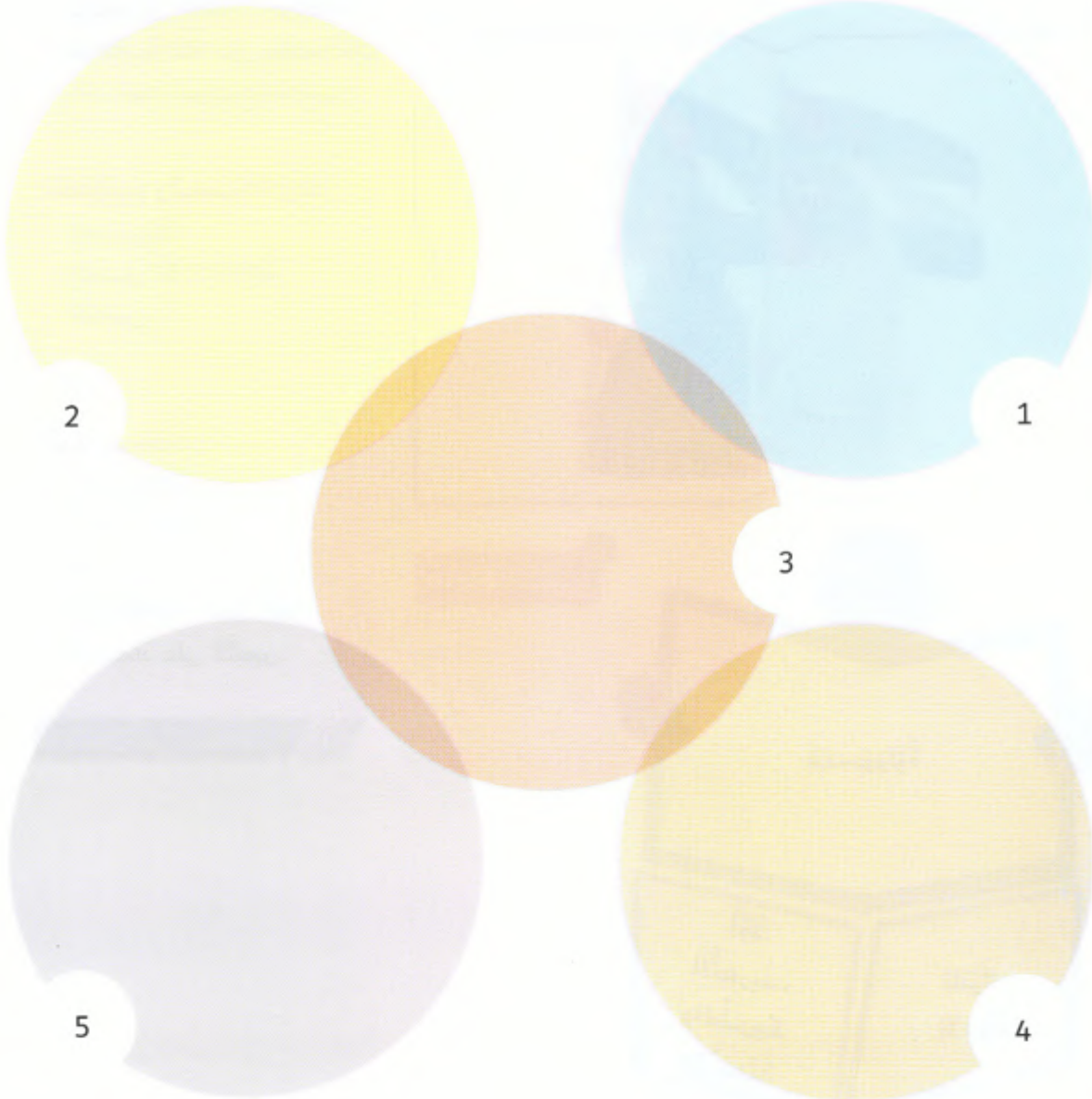
ثالثاً: كُنْ مُبِدِعاً:

مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ: ابنُ رَأْيَا حَوْلَ العِبَارَةِ الِآتِيَةِ: "نَحْنُ شَعْبٌ لَا نَخَافُ التَّغْيِيرَ".

تابع/التطبيقات

تابع/ثالثًا: كُنْ مُبَدِّعًا:

أستخلص الصفات التي اكتسبتها المرأة الإماراتية من بيئتها الصحراوية الحارة:



الدَّرْسُ الثَّانِي: المسؤولية

الفكرة الرئيسية:

تُعَدُّ المسؤولية أساس بناء المجتمع، ويمكنُ تعليمُها والتدربُ عليها وممارستها منذ الصَّغَرِ، فتعليمُ الأبناء قيمًا حياتيةً مِنْ شأنه أن يُعزِّزَ قيمةَ المسؤولية. إنَّ المسؤولية ليست بالأمر السَّهلِ بل تأتي نتيجةً تربويةً وإيمانٍ واستعدادٍ وشعورٍ وممارسةٍ.



2 مخطَّط الدَّرس:



نواتج التعلُّم:

- يتعرَّف المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدَّرس.
- يستنتج شروط المسؤولية.
- يعدِّد صفات المسؤولية.
- يثمن أهمية المسؤولية في حياة الفرد.
- يوضِّح مسؤوليات الفرد في أسرته ومدرسته ووطنه.
- يميِّز بين أدوار المسؤولية.
- يشارك في نقاشات جماعية هادفة وفاعلة حول موضوعات ذات صلة بموضوع الدَّرس.

المفاهيم والمصطلحات:

- المسؤولية.
- المسؤولية الأخلاقية.
- القانون.

قيم ومواطنة:

- المسؤولية.
- العمل والاجتهاد.
- الاحترام.
- المسؤولية واتخاذ القرار.
- الاعتماد على النفس.

أولاً: المسؤوليات: التعريف والشروط والأهمية:

المسؤولية التي يكتسبها الفرد ويمارسها هي سرُّ تقدُّم الأمم، ونهضتها وأساس بنائها، وهي تظهر في سلوك الفرد، وتمنحه شخصيةً قويَّة، تميِّزه عن غيره، وتجعله واثقاً من نفسه. فالمسؤولية واحدةٌ من أهمِّ القيم التي تؤدِّي للنجاح في الحياة، وهي قرينة التَّكليف، وتعني أن يكون الشخص ملتزماً بأداء العمل المُكلَّف به على أكمل وجه.

أنواع المسؤولية:

المسؤولية أنواعٌ عدَّة، منها:



المسؤولية أساس بناء المجتمع



المسؤولية الاخلاقية

هي تحمل نتائج كل ما يصدر عنه من تصرفات وأفعال وهي مسؤولية نابعة من ضمير الإنسان.



المسؤولية الاجتماعية

هي التزام المرء بتطبيق قوانين المجتمع الذي يعيش فيه.



المسؤولية الدينية

هي التزام بأوامر الله والابتعاد عن نواهيه.

قوة الكلمة

أمران سيجعلانك أكثر حكمة:

الكتب التي تقرأها.

الأشخاص الذين تلتقي بهم.

شروط المسؤولية:

1 . فهم طبيعة المهام التي تُكَلَّفُ بها، وتأديتها بنجاح، واستبعاد العقبات التي تحول دون أدائها أداءً صحيحًا.

2 . التخطيط والتنظيم الجيد مهمان لتحملك المسؤولية، ومُعِينان على استمراريتها، وعلى كَيْفِيَّةِ أداء المهمة حتى تنجح.

3 . الممارسة الميدانية لها دور كبير في إعادتك على تحمّل المسؤولية؛ ولكي تتحمّل المسؤولية، وتلتزم بها، لا بدّ من البدء بتحمّلها في البيت والمدرسة، ثمّ في المجتمع؛ وهذا يكسبك خبرة ميدانية تمكّنك من تحمّلها في أيّ وقتٍ ومكانٍ.

4 . الاستمرار في تحمّل المسؤولية نتيجة نجاحك في حياتك.

5 . التّقويم والمتابعة: إنّ الفرد الذي يقيّم نفسه، ويدفعها للأحسن يكون مسؤولاً عن نفسه، وعن عمله.

قوة الكلمة

”خدمة الوطن والمجتمع مسؤولية مشتركة بين الحكومة والأفراد القادرين والقطاع الخاص.“

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله.

فوائد المسؤولية:

من أكثر ما قد يترك آثارًا إيجابية على حياة الفرد قدرته على تحمّل المسؤولية، فمتى ما استطاع تحمّلها؛ فهذا يعني أنه سيبدّل الجهد المطلوب؛ حتى يكون أهلاً لها؛ ممّا سيعودّ عليه وعلى مجتمعه بالعديد من الفوائد المتنوّعة، منها:



من فكر قيادتنا

"المحافظة على سُمعة دولة الإمارات العربية المتحدة في الخارج، وتمثيلها على الوجه الذي يليق بمكانتها هي مسؤولية الجميع، وبشكل خاص أبناءنا الدارسين." صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان - حفظه الله.

حقيقة تاريخية:

زيد بن ثابت شخصية تاريخية مهمة، تحمّل المسؤولية وعمره (14) عامًا، عندما طلب إليه رسولنا الكريم - عليه الصلاة والسلام- تعلّم اللغتين: العبرانية والسريانية، وتمكّن خلال أسبوعين من التعلّم، وأصبح كاتبًا وقارئًا، يترجم للرّسول صلى الله عليه وسلّم.



ثانيًا: المسؤوليةُّ وأدوارها:

عزيزي المتعلِّم أنت عمادُ المستقبل، والطاقةُ المتجدِّدةُ لمسيرةِ إعادةِ البناءِ والتنمية، فلا بُدَّ من تشجيعك على تحمُّلِ المسؤوليةِّ الأسريَّةِ والمدرسيَّةِ والمجتمعيَّةِ، من أجلِ إكسابك تجاربٍ وخبراتٍ تهيئُك للمستقبل، وفهمِ العالمِ الخارجيِّ، والتعاملِ معه.

أولًا: المسؤوليةُّ تجاهَ أسرتك:

أنت فردٌ من أفرادِ أسرتك التي تعيشُ بينها، ولابدَّ أن تكونَ مؤهلاً لتحمُّلِ المسؤوليةِّ إذا لزمَ الأمرُ. فتحمُّلُ المسؤوليةِّ يعيُنك على الاعتمادِ على نفسك، ووالداك سيُطوِّران هذا الاستعدادَ لديك؛ حتى تُؤدِّيَ مسؤولياتك بكفاءةٍ عاليةٍ.



1 . تحمُّلُ المسؤوليةِّ في بيتك.

2 . التَّعوُّدُ على شراءِ احتياجاتك من مصروفك الشخصيِّ يتيحُ لك الفرصةَ لمعرفةِ تدبُّرِ أمورِكَ في المستقبلِ من ناحيةٍ ماديَّةٍ دونَ تفريطٍ أو إفراطٍ.

3 . تتولَّى مسؤوليةَّ إخوتك الصَّغارِ.

4 . تنظيمُ جدولك الدَّرَاسيِّ يوميًا، فنجاحك في المدرسةِ مسؤوليةُّ شخصيَّة، وليستَ مسؤوليةُّ شخصٍ آخر.

5 . مساعدتُك والديك في أعمالِ المنزلِ، وأعباءِ الحياةِ.

6 . تنظيمُ غرفتك، وإعادةُ ترتيبِ أثاثها بنفسك.

ثانيًا: مسؤوليتك تجاه مدرستك:



أعرف دوري

- أنا المسؤول الأول عن تفوّقي، بصرف النظر عن أيّ صعوبات أو ظروف خارجية قد أواجهها.
- أركّز على دائرة التأثير في الأمور التي أستطيع أن أغيّر فيها؛ لأصبح أفضل.
- أستخدم لغة المسؤولية حين أخطب نفسي، وأبتعد عن عبارات التنصّل.

أربط مع العلوم

الاستخدام المُستدام للبيئة هو استخدام الموارد الصديقة للبيئة بمعدّل يسمح بتعويضها أو إعادة تدويرها مع الحفاظ على السلامة البيئية للغلاف الحيويّ على المدى الطويل، ويشمل: المحافظة على الموارد، والحدّ من الكميّة المستهلكة منها، وإعادة تدوير الموارد القابلة لذلك، والحفاظ على الأنظمة البيئية، وهذا يعدّ نوعاً من تحمّلك المسؤولية تجاه بيئتك.

ثالثاً: مسؤوليتك تجاه وطنك.

تعتمد الدولة عليك في تدعيم ركانزها الأساسية، والحفاظ على إنجازاتها؛ فأنت تسهم في بناء الدولة من خلال تحمّلك المسؤولية، واحترامك القوانين (القانون هو مجموعة من الأسس والقواعد التي تحكم المجتمع، وتعمل على تنظيمه، وتحدّد حقوق الأفراد وواجباتهم في المجتمع).

الحفاظ على الممتلكات
العامة باعتبارها ثروة وطنية
للأجيال القادمة.

الالتزام بالقوانين والتقيّد بها.

احترام عادات المجتمع
وتقاليدّه، وعدم الخروج عن
نطاقها.



من أهمّ الصّفات التي تكتسبها من ممارستك المسؤولية:



التطبيقات

أولاً: الفهم والاستيعاب:

أوضح المقصود بالمفاهيم والمصطلحات الآتية:

• المسؤولية:

• القانون:

• المسؤولية الأخلاقية:

ثانياً: مهارات التفكير:

أقارن بين المسؤولية الدينية والمسؤولية الأخلاقية وفق الجدول الآتي:

المسؤولية الأخلاقية	المسؤولية الدينية

تابع / التطبيقات

تابع / ثانيًا: مهارات التفكير:

أستكمل بيانات المخطط الذهني الآتي:

المسؤولية

فوائدها

شروطها

تابع / التطبيقات

ثالثًا: كُنْ مُبِدِعًا:

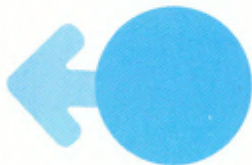
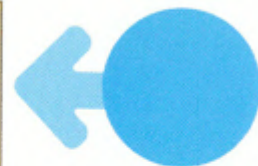
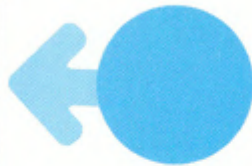
أُسجِّلْ أبرزَ مسؤولياتِ التي أمارسُها في:

البيت

المدرسة

البيئة

أستخلصُ الصِّفاتِ التي أكتسبُها منَ المسؤوليّةِ وفقِ الشَّكلِ الآتي:



المصطلحات	التعريف
التركيب السكاني	الخصائص السكانية التي يمكن قياسها، مثل: العمر والنوع (الجنس) والحالة الاجتماعية وحجم الأسرة وتركيبها، والتركيب العمري والتنوع للسكان، والتعليم وغيرها. تختلف أعمار السكان في الوطن العربي.
علم التاريخ	علم وصفي تحليلي، يبحث في نشأة الكون، وقيام الدول والحضارات، وذكر الوقائع، وأسبابها، ومظاهر الحضارة، وأسباب انهيارها، وهو علم يعتمد على التجربة، والاستفادة العلمية من الأحداث الماضية، ومقارنتها بالأحداث المعاصرة، الأمر الذي يساعد على استشراف المستقبل.
بيت الحكمة	هي مكتبة كبيرة، ومركز للثقافة والفكر في العالم آنذاك، ضمت المكتبة قسماً لنسخ الكتب، وداراً لترجمتها إلى العربية.
الاقتصاد المعرفي	فرع من فروع علم الاقتصاد الذي يهتم بعوامل تحقيق الرفاهية العامة.
يُعرف الاقتصاد المعرفي بأنه:	نشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاية في جميع مجالات النشاط المجتمعي. أو هو الاقتصاد الذي يشكّل فيه إنتاج المعرفة وتوزيعها واستخدامها، المحرك الرئيسي لعملية النمو المستدام لخلق الثروة وفرص التوظيف في كل المجالات. أي أنه يقوم على أساس إنتاج المعرفة (أي خلقها) واستخدام ثمارها وإنجازاتها.
عصر النهضة	تسمية أطلقها المؤرخون على المرحلة الانتقالية ما بين العصور الوسطى والعصور الحديثة من القرن الثالث عشر حتى القرن السادس عشر.
التعايش السلمي	التعاون بين نظامين مختلفين اختلافاً جذرياً في المجال الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والفكري يحقق الأمن والاستقرار والتقدم والازدهار.
جواز الحضارات	التساؤل والتفاعل الثقافي بين الشعوب.



تَمَّ الْكِتَابُ

